البحوث والدراسات

# مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت: دراسة استكشافية

د. إلهام عباس الدوسري*


## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بالمهارات المعلوماتية، ومهارات استخدام تطبيقات الحاسوب ومهارات البحث في شبكة الإنترنت. وتهدف أيضاً إلى إيجاد العلاقة بين متغيرات الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص (العلمي والأدبي) والمحافظة، إضافة إلى علاقته بمهارات المعلوماتية والحاسوب والإنترنت. استخدم المنهج المسحي من خلال استبانة وزعت على عينة تطوعية غير عشوائية بلغت ١٠٠٠ طالب (٥٠٠ من الإناث و٥٠٠ من الذكور). أسفرت نتائج الدراسة عن أن أغلبية المستجيبين لديهم وعي باستخدام تطبيقات الحاسوب وخدمات الإنترنت. وتبين أن المستجيبين لديهم درجة وعي كافية في استخدام الخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث بالعنوان والبحث برأس الموضوع في الفهرس، وأن المستجيبين ليس لديهم درجة وعي في المهارات المتعلقة بتقويم المعلومات. كما أوضحت النتائج أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور بمهارات الحاسوب والإنترنت والخدمات المكتبية. ويتمتع مستجيبو التخصص العلمي بدرجة وعي أكبر في مهارات الحاسوب والإنترنت مقارنة بمستجيبي التخصص الأدبي، بينما درجة وعي مستجيبي التخصص الأدبي تفوق درجة وعي مستجيبي التخصص العلمي في المهارات المتعلقة بالخدمات المكتبية. كما تميز المستجيبون في محافظة الفروانية بدرجة وعي تفوق وعي الآخرين في المحافظات الأخرى في استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت والخدمات المكتبية.


* مدرس، قسم علوم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، دولة الكويت.

## مقدمة:

أصبح مفهوم محو الأمية المعلوماتية مجالاً مهماً للبحث في الحقل المعلوماتي؛ وذلك بسبب وفرة المعلومات المتاحة بسهولة والتي تحتاج عند إيجادها إلى تقويمها وتحليلها واستخدامها بشكل فعال ومناسب. إن مجتمع الطلاب في جميع مراحل التعليم بحاجة ماسة إلى امتلاك هذه المهارات. وبالنسبة إلى أولئك الطلاب الذين يتركون المدرسة، فقد تكون مهارات محو الأمية المعلوماتية عنصراً حاسماً في تعليمهم، وتؤثر في نجاحهم في التعليم العالي أو في مكان العمل. لذا لا بد من سد الفجوة بين مرحلة الانتقال من الثانوية العامة إلى المرحلة الأكاديمية. إن محو الأمية المعلوماتية يشكل حجر الزاوية لتطوير مهارات التعلم الذاتي والمستمر، ويؤكد الحاجة إلى تعديل برامج التعليم في النموذج التربوي الحالي مع ضرورة إعادة صياغة معظمها، وذلك من أجل تمكين شبابنا وفتياتنا من مهارات المعلومات التي تجعلهم ماهرين وباحثين ومحللين لتقنية الاتصالات والمعلومات وبشكل مميز.

وإذا أردنا تميز أبنائنا - جيل المستقبل - بتلك المهارات لابد أن نقدمها لهم من خلال وجبات مجزأة وشهية، وذلك من خلال اعتماد برامج تعليمية متدرجة؛ ليتمكنوا منها ويمتلكوها بشكل كامل، ويوظفوها في شتى مناحي الحياة، كذلك لابد من الاهتمام بالبيئة التعليمية عموماً، فلا تقتصر على تقديم المعلومات وجمعها فقط، عند ذلك يبدع هؤلاء الأبناء من خلال تفاعلهم مع مصادر المعلومات المتنوعة، ومن خلال امتلاكهم كفاءة أكبر في استخدامها. فمثلاً يوفر الإنترنت سهولة الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات، وهذا جعله حافزاً قوياً للطلاب للاستفادة منه في إجراء البحوث، ومن ذلك القدرة على فصل المعلومات الجيدة عن المعلومات السيئة على شبكة الإنترنت وهي مهمة معقدة.

## الإطار النظري ومشكلة الدراسة:

في مجتمع المعلومات يعتبر الحصول على المعلومات أمراً بالغ الأهمية، وتقويم هذه المعلومات لا يقل عن أهمية الحصول عليها. المعلومات تعتبر أمراً أساسياً في التنمية الاقتصادية للمجتمعات وفي الوقت نفسه هي مهمة لتطوير

أفراد المجتمع. وتعتبر مهارات محو الأمية المعلوماتية ضرورية مثلما كانت القراءة الأساسية والكتابة لمحو الأمية.

فكرة محو الأمية الحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية نشأت مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. هناك العديد من التعاريف لمحو الأمية الحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية. محو الأمية المعلوماتية امتداد طبيعي لمفهوم محو الأمية في مجتمع المعلومات. محو الأمية المعلوماتية مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد معرفتها عند الحاجة إلى المعلومات ومن ثم تكوين القدرة لديهم على تحديد هذه المعلومات وتقويمها واستخدامها بشكل فعال. إضافة إلى أن محو الأمية المعلوماتية له أهمية متزايدة في البيئة المعاصرة للتغير التكنولوجي السريع وازدياد مصادر المعلومات. محو الأمية المعلوماتية له صلة مباشرة مع مهارات تقنية المعلومات، ولكن له آثاراً أوسع نطاقاً بالنسبة للفرد، والنظام التعليمي، وبالنسبة للمجتمع (National Research Council, 1999).

محو الأمية الحاسوبية هو امتلاك القدرات والمهارات التي يحتاج إليها الشخص لإنجاز عمل ما في وظيفته (Anderson & Klassen, 1982). الشخص المثقف معلوماتياً هو من يفهم كيف يعمل جهاز كمبيوتر مع المعلومات (Groundwater - Smith & Crawford, 1992)، ومحو أمية الحاسوب شرط مسبق للوصول إلى محو الأمية المعلوماتية.

محو أمية الحاسوب يمكن تعريفه بأنه "معرفة ما هو جهاز الكمبيوتر وكيف يمكن أن يستخدم كمصدر". وتختلف متطلبات محو الأمية الحاسوبية، ولكنها قد تشمل فهم أساسيات المكونات المادية لجهاز الحاسوب والنظم الحاسوبية وأخلاقيات ومهارات استخدامها (Csapo, 2002).

في وسعنا القول: إن محو أمية الحاسوب هو أحد مكونات محو الأمية المعلوماتية (Andretta, 2006). هناك بعض الدراسات التي تناقش المعلومات ومحو أمية الحاسوب للطلاب والمعلمين في المستقبل... إلخ (Branch, 2004; Bruce, 1998; Link & Marz, 2006; McCormick, 1992).

محو أمية الإنترنت هو شكل من أشكال محو الأمية لوسائل الإعلام، ويشمل القدرة على تحديد المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال استخدام

الإنترنت وتنظيمها وفهمها وتحليلها وتقويمها وإنتاجها (Warschauer, 2006). ويعرّف Livingstone et al., (2005) محو أمية الإنترنت بشكل خاص بأنه "القدرة على الوصول، وفهم، ونقد، وخلق المعلومات والاتصال لمحتوى المعلومات عبر الإنترنت".

محو الأمية الحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية له علاقة مباشرة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وذلك لأنه يتم التركيز حالياً على التدريس باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. والسبب هو أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل التعليم أسهل وأكثر تفاعلاً.

يستخدم الطلاب الإنترنت للحصول على المعلومات المختلفة. على سبيل المثال، إيجاد المعلومات المطلوبة لواجباتهم المدرسية، إيجاد مقالات أو العثور على معلومات حول مستقبلهم الوظيفي (Selwyn et al, 2002). يواجه الأفراد على نحو متزايد اختيارات حول معلومات متنوعة وغير "مفلترة" في دراستهم، في أماكن عملهم، وفي حياتهم اليومية. وهذه تشكل تحديات خاصة في تقويم المعلومات وفهمها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية (Bundy, 2004). بناء عليه، فقد استلزم تزويد الأفراد بقدرات مناسبة لمحو الأمية المعلوماتية بسبب الانتشار الهائل للموارد المعلوماتية ووسائل الإعلام والتقنيات الخاصة للوصول إلى المعلومات واستخدامها.

ابتداء من العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢م زودت وزارة التربية في الكويت مختبرات الحاسوب في جميع المدارس الثانوية بنظاميها (المقررات – الفصلين) بأجهزة الحاسوب. وفي العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ امتد هذا إلى جميع مدارس المرحلة المتوسطة، وأخذ يدرس تحت مسمى مادة المعلوماتية لجميع صفوف المرحلة الدراسية. وبدأت المرحلة الأخرى لحوسبة التعليم في دولة الكويت بالمرحلة الابتدائية لجميع الصفوف: من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الخامس الابتدائي – مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥. ويأتي مشروع حوسبة التعليم في مرحلة رياض الأطفال كمرحلة مهمة لتحقيق استمرارية سياسة تطوير التعليم في دولة الكويت، وخطوة في سبيل أن يؤدي

الحاسوب دوراً رئيسياً في تطوير إستراتيجية العمل في مرحلة رياض الأطفال التي هي البوابة الرئيسية والمدخل الرسمي لمراحل التعليم العام في دولة الكويت (وزارة التربية، ٢٠١٠). لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف مهارات محو الأمية المعلوماتية والحاسوب والإنترنت لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت في ضوء متغيرات: الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظة.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعرف المهارات المعلوماتية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت.
- تعرف مهارات استخدام تطبيقات الحاسوب لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت.
- تعرف مهارات البحث في شبكة الإنترنت لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت.
- تعرف العلاقة بين متغيرات: الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص (العلمي والأدبي) والمحافظة والمهارات الثلاث: المعلوماتية والحاسوبية والإنترنت.

## أهمية الدراسة:

لم تعد الأمية تقتصر على عدم قدرة الإنسان على القراءة والكتابة، بل تطور المفهوم في عصرنا الحديث إلى عدم قدرة الفرد على معرفة متى تكون الحاجة إلى المعلومات، وكيفية البحث عنها واسترجاعها وتقويمها للاستخدام الأمثل في حل المشكلات واتخاذ القرارات. لذلك ارتبطت الأمية التقليدية بالأميات الأخرى، ومن ضمنها الأمية المعلوماتية وأمية الحاسوب والإنترنت.

إن التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات وزيادة مصادر المعلومات أدى إلى ازدياد أهمية محو هذه الأميات وضرورته، ومن أهم الحلول تطوير مهارات أفراد المجتمع المعلوماتية والحاسوبية والإنترنت حتى نجعلهم مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات في المصادر المتنوعة، وقادرين على تحليل المعلومات وتقويمها واستخدامها بالطريقة الفعالة وذلك لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

إن تطوير مهارات الفرد المعلوماتية في مرحلة التعليم الأساسي ما قبل الجامعي من أهم الحلول للحد من الأمية المعلوماتية (Foo et al, 2014, Kovalik, 2013). لذلك من المهم تحديد مستويات مهارات الطلاب التي يجب أن يمتلكوها للوصول إلى المعلومات التى يحتاجون إليها بطريقة فعالة وكفوءة، وما إذا كان تحليلهم للمعلومات التي تم الحصول عليها يتبع أسلوباً منطقياً. لذلك تهتم هذه الدراسة بتعرف مهارات طلبة الثانوية العامة، وهي المرحلة التعليمية الانتقالية لمجتمع تعليمي أعلى يعتمد على التعلم الذاتي والبحث العلمي وكتابة التقارير.

تميزت هذه الدراسة أيضاً عن الدراسات السابقة بتعرف مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلبة الثانوية العامة للذكور والإناث للصف الثاني عشر، ولا توجد دراسة في الكويت تقيس محو الأمية المعلوماتية لطلبة الثانوية العامة للمرحلة الانتقالية، وهي مرحلة الصف الثاني عشر، بينما الدراسات السابقة تتركز على شريحة واحدة من الجمهور الطلابي إما ذكوراً وإما إناثاً. ومن أمثلة ذلك قيام الباحثين Rehman & Alfaresi, (2009) بدراسة بحثية لقياس مستوى مهارات محو الأمية المعلوماتية لـ ٢٦٣ طالبة في الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية العامة في الكويت.

بالإضافة إلى أن أكثر الدراسات السابقة تقيس مهارات الأمية المعلوماتية أو أمية الحاسوب أو أمية الإنترنت، كل على حدة. بينما تتميز هذه الدراسة بتعرف مهارات طلبة مدارس الثانوية العامة المعلوماتية والحاسوبية والإنترنت والتأكد من وجود أو عدم وجود نقص في هذه المهارات؛ وذلك لاستطلاع واقع ومستوى الوعي المعلوماتي لدى هذا المجتمع، ولوضع الحلول والتوصيات في حالة وجود نقص في هذه المهارات، ولسد الفجوة بين مرحلة الانتقال من الثانوية العامة إلى المرحلة الأكاديمية. وبالمحصلة تهدف الدراسة إلى رفع مستوى الإدراك لدى طلبة وطالبات الثانوية العامة وجعلهم أكثر وعياً، وتنمية للمهارات التي تجعلهم قادرين على الانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى، إضافة لمتطلبات ميدان العمل التي تعتبر هذه المهارات أساسية له.

## مصطلحات الدراسة:

### محو الأمية المعلوماتية:

هي مجموعة المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد للبحث عن المعلومات باستخدام مصادر المعلومات: المكتبة والحاسوب والإنترنت واسترجاع المعلومات وتقويمها وتوثيقها.

### المهارات المعلوماتية:

هي مجموعة المهارات المطلوبة للبحث عن المعلومات في خدمات المكتبة، التي تشمل البحث في الفهارس اليدوية والإلكترونية، البحث في قواعد البيانات، المراجع العامة، الاستعارة، وأيضاً المهارات المطلوبة لتقويم المعلومات وتوثيقها.

### مهارات استخدام الحاسوب:

هي مجموعة المهارات المطلوبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب، التي تتضمن معرفة نظام التشغيل (مثال فتح النافذة، ترتيب الملفات) وبرنامج معالج النصوص (مثال: عمل الفهرسة، إدراج الجداول).

### مهارات البحث في شبكة الإنترنت:

هي مجموعة المهارات المطلوبة للبحث في شبكة الإنترنت، وذلك بالتصفح في متصفح الإنترنت (مثال: تحديد نوع الموقع، الإبحار والتصفح في صفحات الإنترنت) وتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث (مثال: البحث بمفتاح الكلمة، البحث بالعبارة).

## أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بمهارات البحث المعلوماتية؟

٢ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت

بمهارات البحث المعلوماتية وفقاً لمتغير الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظات؟

٣ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام جهاز الحاسوب؟

٤ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظات؟

٥ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام مهارات البحث في شبكة الإنترنت؟

٦ – ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام مهارات البحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظات؟

## حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: حدد موضوع الدراسة في الكشف عن مهارات محو الأمية المعلوماتية والحاسوبية والإنترنت لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت في ضوء متغيرات: الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طلبة وطالبات مدارس الثانوية العامة – الصف الثاني عشر – للقسمين العلمي والأدبي.

الحدود المكانية: مدارس الثانوية العامة الحكومية موزعة في ست محافظات (محافظة العاصمة، محافظة حولي، محافظة الفروانية، محافظة الجهراء، محافظة الأحمدي، محافظة مبارك الكبير) في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبانة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤.

## الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي توضح اهتماماً واسع النطاق لاستخدام المهارات المعلوماتية والحاسوبية ومهارات البحث في الإنترنت بين الطلاب.

ركز (Kubiatko, 2007) في دراسته على معرفة مستوى الأمية الحاسوبية والأمية المعلوماتية لطلاب المدارس الثانوية. وكانت الأسئلة في الاستبانة لمحو الأمية الحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية باستخدام أجهزة الحاسوب، والإنترنت، وتواتر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والغرض من استخدام الإنترنت. وبينت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب – ما يقرب من ٧٠٪ – يستخدمون الإنترنت في المدرسة، وما يقرب من نصف الطلاب يستخدمون الإنترنت في المنزل، كما بينت أن هذا يحدث بسبب حقيقة أن خدمة الوصول إلى شبكة الإنترنت لا تزال باهظة الثمن لمعظم الناس في سلوفاكيا. وجاءت نتائج البحث أن النشاط الرئيسي للطلاب على شبكة الإنترنت هو البحث عن المعلومات (عن موضوعات ومقالات ومعلومات مكملة للمنهج...)؛ ما يعني أن محو أمية الحاسوب للطلاب آخذ في التحسن. وأن استخدام الإنترنت وأجهزة الحاسوب في المدارس يتم في معظم الأحيان بعد الدروس.

وفي دراسة (Kovalik, 2013) التي أجريت لفهم كيفية تطبيق مهارات محو الأمية المعلوماتية عند إجراء البحوث لطلبة الثانوية العامة. أشارت النتائج إلى أن المشاركين في الدراسة قادرون على استخدام مصادر المكتبة لتحديد المعلومات واستخدامها، وأنهم استخدموا مجموعة متنوعة من المصادر، وأنهم يعتبرون أنفسهم مستخدمين ناجحين لخدمات المكتبة ومصادرها. ومع ذلك، أعرب المشاركون عن الحاجة للمساعدة في تحديد الموارد التي هي الأفضل لاستخدامها، وكيفية تعرف المعلومات المهمة عن تلك الموارد، وأنهم بحاجة أيضاً إلى معرفة المزيد عن كيفية استخدام الكتب للبحث. وأوضحت دراسة أخرى (Chang et al., 2012) أيضاً أن المهارات المعلوماتية، مثل استخدام المعلومات، والتوليف، والتقويم لطلبة الثانوية، لوحظت في أدنى مستوى لها، وأنها تتطلب المزيد من الاهتمام.

وفي دراسة أخرى (Rehman & Alfaresi, 2009) لقياس مستوى مهارات محو الأمية المعلوماتية في المدارس الثانوية الكويتية، تم استخدام أسلوب

المسح لهذه الدراسة. تألفت العينة من طالبات الصف الحادي عشر لمحافظة العاصمة، وهي أكبر محافظات الكويت. وقد اختيرت عينة عشوائية عنقودية من فصول الصف الحادي عشر من مدارس البنات في المحافظة. وهكذا تكونت العينة من ٢٦٣ طالبة في مجموعات تم اختيارها عشوائياً. وتبين أن غالبية الطالبات في المدارس الثانوية الكويتية تفتقر إلى المهارات في البحث المفهرس واستخداماته، وكيفية اختيار مصادر المعلومات، وكيفية صياغة إستراتيجيات البحث، واختيار المصادر ذات الصلة. والأغلبية منهن لم تستفد أيضاً من المكتبات العامة أو مكتباتهن المدرسية.

واستهدفت دراسة (غازي، ٢٠٠٩) توضيح دور المدرسة الثانوية العامة في إكساب طلابها الوعي بقيم المعلوماتية في محافظة كفر الشيخ. من خلال معرفة مقدار وعي طلاب المدرسة الثانوية بقيم المعلوماتية والكشف عن سبل المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بهذه القيم. وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الإطار النظري لوصف ملامح الثورة المعلوماتية وأبعادها ووصف القيم المرتبطة بها، والإطار الميداني الذي تم من خلاله توصيف واقع المدرسة الثانوية وموقفها من قيم المعلوماتية. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود تناقض في مستويات الوعي بقيم المعلوماتية لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة كفر الشيخ، كما أظهرت الدراسة الميدانية وجود فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي وطلاب الريف وطلاب الحضر في الوعي ببعض قيم المعلوماتية. وتم طرح تصور في الدراسة يوضح سبل المدرسة الثانوية في ترسيخ قيم المعلوماتية لدى طلابها وتأسيس وعيهم بهذه القيم بوسائل متعددة من خلال وضع الفلسفة التربوية الحاكمة للعملية التعليمية، وذلك بمناهج وطرق التدريس والمعلم والأنشطة المدرسية.

واستهدفت دراسة (Isfandyari-Moghaddam, & Kashi-Nahanji, 2011) دراسة دور تكنولوجيا المعلومات (IT) في محو الأمية المعلوماتية لطلاب المدارس الثانوية في همدان (إيران). أظهرت النتائج أن مستوى الأمية المعلوماتية كانت منخفضة بين جميع الطلاب. كان المتوسط العام ٠,٢٦٠ وكان

متوسط الأمية المعلوماتية في المدارس الذكية (٢٢٦,٠٥) مقارنة بما كانت عليه في المدارس العادية (١٦١,١٨). ومن أجل تحسين مستوى الأمية المعلوماتية للطلاب، من المستحسن أن تعطي المدارس دروساً إلزامية تتعلق بأساليب البحث ومحو الأمية المعلوماتية للطلاب. كما ينبغي أن تقام دورات تدريبية للمعلمين من أجل زيادة معرفتهم ومهاراتهم في محوالأمية المعلوماتية وتعليم الطلاب.

وفي دراسة أعدها (Ur Rehman & Al-Awadhi, 2013) لتقويم أهمية مقرر المهارات المعلوماتية وفائدته وتأثيره في تطوير القدرات اللازمة للطلاب في جامعة الكويت. كانت الدراسة لغرضين، أولاً: دراسة إذا ما كان المقرر قدم أي اختلاف كبير في محو الأمية المعلوماتية والقدرات البحثية للطلاب. ثانياً: تقويم إذا ما كانت بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للطلاب أثرت في قدراتهم. وأشار الباحثان إلى أنه بعد تحليل البيانات تبين أن أداء الطلبة أصبح أفضل بكثير في المهارات المعلوماتية والبحث.

وتناولت دراسة (Julien & Barker, 2009) العلاقة بين مناهج العلوم التي تدعم تطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية ومهارات الطالب الفعلية في الصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية. بينت الدراسة أنه على الرغم من وجود مناهج تدعم مهارات محو الأمية فإن الطلبة في تخصص البيولوجيا يعانون ضعفاً في تطبيق المهارات المتطورة في بحث المعلومات وتقويمها. وكان أحد التفسيرات لهذه النتائج أنه في الخطط التعليمية دائماً ما يكون التركيز على المعلمين "تعليم الامتحانات"، وهو التركيز على المحتوى الموضوعي بدلاً من التركيز على مهارات محو الأمية المعلوماتية. وأوصت الدراسة بأن تتحمل المدارس مسؤولية أكبر في تعليم ومحو الأمية المعلوماتية، وأن ترك تنمية المهارات للبيئة ما بعد الثانوية ليس مضموناً؛ لأن الأفراد لن تكون لديهم المهارات الكافية للمشاركة الكاملة في حياة القرن الـ٢١، وفي أماكن العمل أو في سياقات حياتهم الشخصية.

وفي دراسة (Wen & Shih, 2008) حاول الباحثان وضع معايير لقياس محو الأمية المعلوماتية لمعلمي المرحلة الابتدائية والثانوية. ولإنشاء هذه

المعايير استخدم الباحثان طريقتين، هما: مناقشات المائدة المستديرة للخبراء، وثلاث جولات من الاستبانات. بعد الانتهاء من المناقشات المفتوحة وجولات الاستبانات وضعت معايير الكفاءة لمحو الأمية لمعلمي الابتدائية والثانوية. وقد تم تحديد ثلاثة مستويات (المعايير والمؤشرات الرئيسية، والمؤشرات الثانوية)، وثلاثة أبعاد (المعرفة، والمهارات، والأسلوب). وبخلاف معظم الدراسات السابقة التي ركزت على المعرفة والمهارات كعناصر مهمة لمحو الأمية المعلوماتية للمعلمين، أثبتت هذه الدراسة أن الأسلوب هو الدافع الأقوى لحث المعلمين على استخدام تقنيات التعليم في فصولهم.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي لهذه الدراسة؛ وذلك باعتباره ملائماً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها؛ حيث يرصد ويحلل ويفسر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت موضوع الدراسة؛ وذلك للكشف عن الأوضاع القائمة، ووضع الخطط والحلول والتوصيات اللازمة للتطوير والإصلاح.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات الثانوية العامة للصف الثاني عشر في القسم الأدبي وفي القسم العلمي، وشمل اثنتي عشرة مدرسة (٦ للبنين و٦ للبنات) موزعة في ست محافظات (محافظة العاصمة، محافظة حولي، محافظة الفروانية، محافظة الجهراء، محافظة الأحمدي، محافظة مبارك الكبير) في دولة الكويت. وقد تم استخدام المعاينة العنقودية؛ وذلك لأن مجتمع الدراسة كبير ويتوزع على مساحات متباعدة جغرافياً. لذلك تم اختيار مدارس الكويت بحسب المناطق التعليمية الموزعة على ٦ محافظات، ثم من كل محافظة تم تقسيم المدارس الثانوية إلى قسمين في قائمة: الذكور والإناث:

١ – محافظة العاصمة (١٢ للبنين و١١ للبنات).
٢ – محافظة حولي (١٠ للبنين و٩ للبنات).
٣ – محافظة الفروانية (٩ للبنين و١٣ للبنات).
٤ – محافظة الجهراء (٧ للبنين و٩ للبنات).
٥ – محافظة الأحمدي (١٣ للبنين و١٦ للبنات).
٦ – محافظة مبارك الكبير (٧ للبنين و٧ للبنات).

ثم اختيرت مدرسة واحدة بنين ومدرسة واحدة بنات بالطريقة العشوائية من كل محافظة، وبعد ذلك اختيرت جميع الفصول (الأدبية والعلمية) بالطريقة التطوعية وغير العشوائية لكل مدرسة للمشاركة في الدراسة.

شملت عينة الدراسة ١٠٠٠ طالب وطالبة مناصفة بالتساوي من المرحلة الثانوية العامة من المقيدين في المدارس الحكومية بمناطق مختلفة في الكويت. ونصفت العينة: ٥٠٠ طالب و٥٠٠ طالبة؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تتعلق بإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المعلوماتية والحاسوبية والإنترنت ومتغيرات: الجنس (الذكر، الأنثى)، والتخصص (العلمي والأدبي)، والمحافظة حتى تكون المقارنة دقيقة إحصائياً.

**أداة الدراسة:**

استخدمت الاستبانة أداة بحث ميدانية لجمع البيانات من مدارس الكويت الحكومية. وتم التحكيم من قبل أساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات وعلم النفس لإقرار مقدار صلاحيتها. كما تم تجريب الاستبانة على مجموعة من طلبة وطالبات الثانوية العامة؛ وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وملاءمتها لمجتمع الدراسة. وتضمنت الاستبانة (١٢) سؤالاً طرحت وفق ثلاثة محاور أساسية (مهارات المعلوماتية، مهارات استخدام الحاسوب، مهارات البحث في شبكة الإنترنت)، بالإضافة إلى المعلومات العامة عن طلبة وطالبات الثانوية العامة في مدارس الكويت الحكومية، التي تضم: اسم المدرسة التي تتبع لها المحافظة والقسم (العلمي والأدبي)، وهل يستخدم الحاسوب والإنترنت وأين؟ وقد وزعت

الاستبانة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ على الفصول (الأدبي والعلمي) في بداية المحاضرة. واستغرق جمع الاستبانة أسبوعين. وتم استخدام الأسئلة ذات الطابع المحدد بـ (نعم، أو لا، أو لا أعلم)، بالإضافة إلى سؤال واحد يحوي إجابة غير محددة؛ وذلك لإبداء الرأي.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الاستبانات ومراجعتها تم تفريغها لإتمام عملية تحليلها باستخدام برنامج SPSS لحساب التكرارت والنسب المئوية، والمتوسطات. وللكشف عن بعض العلاقات في هذه الدراسة، وقياس قوة هذه العلاقات بمقياس اختبار chi-square لتحديد وجود العلاقات من عدمه.

## نتائج الدراسة:

### خصائص العينة:

ضمت العينة مجموعتين من الذكور والإناث تتساويان في الأعداد (الذكور = ٥٠٠، والإناث = ٥٠٠)، وهناك ما يقارب ٦,٤٪ من الطلبة من مدارس محافظة الأحمدي (٦٤)، و٢٩,٦٪ من محافظة الفروانية (٢٩٦)، و١٣,٥٪ من محافظة الجهراء (١٣٥)، و١٨,٣٪ من محافظة العاصمة (١٨٣)، و١٧,٧٪ من محافظة مبارك الكبير (١٧٧)، و١٤,٥٪ من محافظة حولي (١٤٥).

كما أن هناك نحو ٤٨,٦٪ من طلبة التخصص العلمي (٤٨٦)، و٤٧,٩٪ من طلبة التخصص الأدبي (٤٧٩)، وذلك من مجموع أفراد العينة الذين بلغ عددهم ٩٦٥ طالباً وطالبة، وذلك بعد استبعاد ٣٥ فرداً لعدم استيفائهم الإجابات عن سؤال التخصص. وبناء على ذلك، تم استخراج النتائج مع الأخذ بالاعتبار أن العدد الكلي للعينة أصبح ٩٦٥ بدلاً من ١٠٠٠، وذلك في الأسئلة المتعلقة بالتخصص فقط.

كما أظهرت النتائج، بعد جمع الردود، أن من الطالبات والطلبة الذين يستخدمون الحاسوب في المنزل ٦٥١ (٣٥٩ من الذكور و٢٩٢ من الإناث) والمدرسة ٧٣٨ (٣٤٣ من الذكور و٣٩٥ من الإناث)، والطلبة الذين يستخدمون

الإنترنت في المنزل ٤٠٠ (٢٠٠ من الذكور و٢٠٠ من الإناث) والمدرسة ١٢٠ (٩٠ من الذكور و٣٠ من الإناث)، والطلبة الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت في أماكن أخرى ٦٣ (٤٧ ذكور و١٦ إناث)، والطلبة الذين لا يستخدمون الحاسوب ٣٤ (٢٦ من الذكور و٨ من الإناث) والطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت ٧١ (٣٦ من الذكور و٣٥ من الإناث)، علماً بأن أفراد العينة يمكنهم اختيار أكثر من إجابة عن السؤال المتعلق باستخدام الحاسوب في الاستبانة المقدمة لهم. ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التكرارت والنسب المئوية لاستخدام الحاسوب والإنترنت، وذلك في الجدول (١).

**الجدول (١)**

**التكرارت والنسب المئوية لاستخدام الحاسوب والإنترنت**

| | الذكور | | الإناث | | المجموع | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة٪ | | |
| استخدام الحاسوب في المنزل | ٣٥٩ | ٣٥,٩ | ٢٩٢ | ٢٩,٢ | ٦٥١ | ٦٥,١ |
| استخدام الحاسوب في المدرسة | ٣٤٣ | ٣٤,٤ | ٣٩٥ | ٣٩,٦ | ٧٣٨ | ٧٣,٨ |
| استخدام الإنترنت في المنزل | ٢٠٠ | ٢٠ | ٢٠٠ | ٢٠ | ٤٠٠ | ٤٠ |
| استخدام الإنترنت في المدرسة | ٩٠ | ٩ | ٣٠ | ٣ | ١٢٠ | ١٢ |
| استخدام الحاسوب والإنترنت في الأماكن الأخرى | ٤٧ | ٤,٧ | ١٦ | ١,٦ | ٦٣ | ٦,٣ |
| الطلبة الذين لا يستخدمون الحاسوب | ٢٦ | ٢,٦ | ٨ | ٠,٨ | ٣٤ | ٣,٤ |
| الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت | ٣٦ | ٣,٦ | ٣٥ | ٣,٥ | ٧١ | ٧,١ |

## المهارات المعلوماتية:

### السؤال الأول - مهارات البحث المعلوماتية:

تم من خلال هذا البعد تعرف درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بأساليب البحث المعلوماتية، المتعلقة بالخدمات المكتبية، واسترجاع المعلومات البحثية وكتابة التقارير. وتم تعرف ذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

**(أ) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بمهارات البحث المعلوماتية؟**

أشار التحليل الإحصائي الوصفي في الجدول (٢) إلى أن المستجيبين من طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت لديهم درجة وعي بالخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث بالعنوان في الفهرس (أجاب ٥٥٪ بنعم، و٢٧,٥٪ لا، و١٧,٥٪ لا أعلم)، والبحث برأس الموضوع في الفهرس (أجاب ٥٣٪ بنعم، و٣٠,٣٪ لا، و١٦,٧٪ لا أعلم)، وجاءت الأكثر استخداماً لدى المستجيبين مقارنة بالخدمات الأخرى. فالخدمات المكتبية الأخرى كخدمة البحث عن اسم المؤلف في الفهرس (أجاب ٤٦,١٪ بنعم، و٣٦,٩٪ لا، و١٧٪ لا أعلم)، والفهرس الإلكتروني (أجاب ٤٢,١٪ بنعم، و٣٧,١٪ لا، و٢٠,٨٪ لا أعلم)، والمراجع العامة (أجاب ٤٢٪ بنعم، و٣٧,٧٪ لا، و٢٠,٣٪ لا أعلم) وقواعد البيانات للصحف (أجاب ٣٦,٢٪ بنعم، و٤١,٧٪ لا، و٢٢,١٪ لا أعلم)، ومعلومات الاستعارة (أجاب ٣٥,٥٪ بنعم، و٤١,٧ لا، و٢٢,٨٪ لا أعلم)، وتجديد الاستعارة (أجاب ٣٢,٢٪ بنعم، و٤٤,١٪ لا، و٢٣,٧٪ لا أعلم) جاءت في المرتبة الأقل من حيث درجة وعي المستجيبين في استخدامهما.

**الجدول (٢)**

**التكرارات والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي**

| | مهارات البحث المعلوماتية | نعم | | لا | | لا أعلم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| أولاً | الخدمات المكتبية | | | | | | |
| ١ | البحث عن اسم المؤلف في الفهرس | ٤٦١ | ٤٦,١ | ٣٦٩ | ٣٦,٩ | ١٧٠ | ١٧ |
| ٢ | البحث برأس الموضوع في الفهرس | ٥٣٠ | ٥٣ | ٣٠٣ | ٣٠,٣ | ١٦٧ | ١٦,٧ |
| ٣ | البحث بالعنوان في الفهرس | ٥٥٠ | ٥٥ | ٢٧٥ | ٢٧,٥ | ١٧٥ | ١٧,٥ |
| ٤ | معلومات الاستعارة | ٣٥٥ | ٣٥,٥ | ٤١٧ | ٤١,٧ | ٢٢٨ | ٢٢,٨ |
| ٥ | تجديد الاستعارة | ٣٢٢ | ٣٢,٢ | ٤٤١ | ٤٤,١ | ٢٣٧ | ٢٣,٧ |
| ٦ | المراجع العامة | ٤٢٠ | ٤٢ | ٣٧٧ | ٣٧,٧ | ٢٠٣ | ٢٠,٣ |
| ٧ | قواعد البيانات للصحف | ٣٦٢ | ٣٦,٢ | ٤١٧ | ٤١,٧ | ٢٢١ | ٢٢,١ |
| ٨ | الفهرس الإلكتروني | ٤٢١ | ٤٢,١ | ٣٧١ | ٣٧,١ | ٢٠٨ | ٢٠,٨ |

**تابع/ الجدول (٢)**

**التكرارات والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي**

| | مهارات البحث المعلوماتية | نعم | | لا | | لا أعلم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| **ثانياً** | **تقويم المعلومات** | | | | | | |
| ١ | المسؤولية | ٤٦٤ | ٤٦,٤ | ٣٢٩ | ٣٢,٩ | ٢٠٧ | ٢٠,٧ |
| ٢ | الدقة | ٤٦٥ | ٤٦,٥ | ٣٣٦ | ٣٣,٦ | ١٩٩ | ١٩,٩ |
| ٣ | التحديث | ٤٣٩ | ٤٣,٩ | ٣٣٥ | ٣٣,٥ | ٢٢٦ | ٢٢,٦ |
| ٤ | الشمولية | ٤٣٣ | ٤٣,٣ | ٣٣٥ | ٣٣,٥ | ٢٣٢ | ٢٣,٢ |
| **ثالثاً** | **ذكر مصدر المعلومات** | ٥٣٧ | ٥٣,٧ | ٣٠١ | ٣٠,١ | ١٦٢ | ١٦,٢ |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

أما ما يتعلق بتقييم المعلومات، فقد أشار التحليل الإحصائي الموضح في الجدول (٢) إلى أن المستجيبين من طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت ليس لديهم درجة وعي في جميع المهارات، وذلك فيما يتعلق بالمسؤولية (أجاب ٤٦,٤٪ بنعم، و٣٢,٩٪ لا، و٢٠,٧٪ لا أعلم)، والدقة (أجاب ٤٦,٥٪ بنعم، و٣٣,٦٪ لا، و١٩,٩٪ لا أعلم)، والتحديث (أجاب ٤٣,٩٪ بنعم، و٣٣,٥٪ لا، و٢٢,٦٪ لا أعلم)، والشمولية (أجاب ٤٣,٣٪ بنعم، و٣٣,٥٪ لا، و٢٣,٢٪ لا أعلم). أما فيما يتعلق بذكر مصدر المعلومات، فقد أشارت النتائج إلى أن ما يقارب نصف أفراد العينة من المستجيبين لديهم درجة وعي في هذا المجال (أجاب ٥٣,٧٪ بنعم، و٣٠,١٪ لا، و١٦,٢٪ لا أعلم).

**(ب) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بمهارات البحث المعلوماتية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمحافظات؟**

**متغير الجنس:**

أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى٠,٠٠٠١، و٠,٠٠١ و٠,٠١ و٠,٠٥ في درجة الوعي في جميع مهارات البحث المعلوماتي بين المستجيبين الذكور والإناث؛ فالبنسبة للخدمات المكتبية،

أشارت النتائج إلى أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور في استخدام خدمة البحث برأس الموضوع في الفهرس، وذلك بنسبة ٢٨٪ (كا$^{٢}$ ٢٥,٣١٨، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والبحث بالعنوان في الفهرس بنسبة ٢٩,٧٪ (كا$^{٢}$ ٢٢,٧٠٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والفهرس الإلكتروني بنسبة ٢١,٢٪ (كا$^{٢}$ ١٢,٦٠٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٢). بينما أشارت النتائج إلى أن المستجيبين من الذكور يفوقون الإناث في درجة وعيهم بالخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث عن اسم المؤلف في الفهرس بنسبة ٢٥,٨٪ (كا$^{٢}$ ٥٥,٩١٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، ومعلومات الاستعارة بنسبة ٢٠,٢٪ (كا$^{٢}$ ١٤,٨٣٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠١)، وتجديد الاستعارة بنسبة ١٩,٦٪ (كا$^{٢}$ ٢٦,٦٥٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والمراجع العامة بنسبة ٢١,١٪ (كا$^{٢}$ ١٠,٧٨٨، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٥)، وقواعد البيانات للصحف بنسبة ٢٠,٥٪ (كا$^{٢}$ ٢٣,١٥٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

أما ما يتعلق بتقييم المعلومات، فقد أشارت النتائج إلى أن الإناث يفقن الذكور في درجة الوعي بتقويم المعلومات المتعلقة بالدقة وذلك بنسبة ٢٤,١٪ (كا$^{٢}$ ٢٠,١٢٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والتحديث بنسبة ٢٢,٢٪ (كا$^{٢}$ ٩,٦٩٧، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٨)، والشمولية بنسبة ٢٤,٦٪ (كا$^{٢}$ ١٩,٠٥٧، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). بينما أشارت النتائج إلى أن الذكور يفوقون الإناث في درجة وعيهم بالمسؤولية في عملية تقويم المعلومات، وذلك بنسبة ٢٤,٦٪ (كا٢ ٣٩,٣٤٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). أما ما يتعلق بذكر مصدر المعلومات، فقد بينت النتائج أن الذكور يفوقون الإناث في هذه المهارة وذلك بنسبة ٢٧,١٪ للذكور (كا$^{٢}$ ٤٦,٢٩٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). ولمزيد من التوضيح، يمكن مراجعة الجدول (٣) لبيان قيم كا$^{٢}$ والاختلافات في النسب المئوية في درجة الوعي في مهارات البحث المعلوماتي بين المستجيبين الذكور والإناث.

## الجدول (٣)
## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي وفقاً لمتغير الجنس

| | | طلاب (العدد =٥٠٠) | | | طالبات (العدد =٥٠٠) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **أولاً** | **الخدمات المكتبية** | | | | | | | | |
| ١ | البحث عن اسم المؤلف في الفهرس | ٢٥,٨ | ١٣ | ١١,٢ | ٢٠,٣ | ٢٣,٩ | ٥,٨ | ٥٥,٩١٣ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ | البحث برأس الموضوع في الفهرس | ٢٥ | ١٣,٧ | ١١,٣ | ٢٨ | ١٦,٦ | ٥,٤ | ٢٥,٣١٨ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ | البحث بالعنوان في الفهرس | ٢٥,٣ | ١٣,١ | ١١,٦ | ٢٩,٧ | ١٤,٤ | ٥,٩ | ٢٢,٧٠٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٤ | معلومات الاستعارة | ٢٠,٢ | ١٨ | ١١,٨ | ١٥,٣ | ٢٣,٧ | ١١ | ١٤,٨٣٥ | ٠,٠٠١*** |
| ٥ | تجديد الاستعارة | ١٩,٦ | ١١,٩ | ١٨,٥ | ١٢,٦ | ٢٥,٦ | ١١,٨ | ٢٦,٦٥٢ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ | المراجع العامة | ٢١,١ | ١٢ | ١٦,٩ | ٢٠,٩ | ٢٠,٨ | ٨,٣ | ١٠,٧٨٨ | ٠,٠٠٥** |
| ٧ | قواعد البيانات للصحف | ٢٠,٥ | ١٧,١ | ١٢,٤ | ١٥,٧ | ٢٤,٦ | ٩,٧ | ٢٣,١٥٢ | ٠,٠٠٠**** |
| ٨ | الفهرس الإلكتروني | ٢٠,٩ | ١٦,٦ | ١٢,٥ | ٢١,٢ | ٢٠,٥ | ٨,٣ | ١٢,٦٠٢ | ٠,٠٠٢** |
| **ثانياً** | **تقويم المعلومات** | | | | | | | | |
| ١ | المسؤولية | ٢٤,٦ | ١٢,٢ | ١٣,٢ | ٢١,٨ | ٢٠,٧ | ٧,٥ | ٣٩,٣٤٦ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ | الدقة | ٢٢,٤ | ١٤,٩ | ١٢,٧ | ٢٤,١ | ١٨,٧ | ٧,٢ | ٢٠,١٢٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ | التحديث | ٢١,٧ | ١٥,١ | ١٣,٢ | ٢٢,٢ | ١٨,٤ | ٩,٤ | ٩,٦٩٧ | ٠,٠٠٨** |
| ٤ | الشمولية | ١٨,٧ | ١٧,٢ | ١٤,١ | ٢٤,٦ | ١٦,٣ | ٩,١ | ١٩,٠٥٧ | ٠,٠٠٠**** |
| **ثالثاً** | **ذكر مصدر المعلومات** | ٢٧,١ | ١١,٤ | ١١,٥ | ٢٦,٦ | ١٨,٧ | ٤,٧ | ٤٦,٢٩٤ | ٠,٠٠٠**** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

### متغير التخصص:

بالنسبة للخدمات المكتبية، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي المستجيبين من التخصص الأدبي يفوق درجة وعي المستجيبين من التخصص العلمي في

جميع المهارات الدالة إحصائياً، مثل مهارة البحث عن اسم المؤلف، وذلك بنسبة ٢٣,٨٪ (كا$^{٢}$ ١٠,٩٩٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٤)، وتجديد الاستعارة بنسبة ١٨٪ (كا$^{٢}$ ١٣,١٨٨، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠١)، والمراجع العامة بنسبة ٢٢,٧٪ (كا$^{٢}$ ٦,٩٦٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٣١)، وقواعد البيانات للصحف بنسبة ١٩,٨٪ (كا$^{٢}$ ١١,٨٠٧، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٣).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المستجيبين من التخصص الأدبي يفوقون المستجيبين من التخصص العلمي في درجة الوعي بالخدمات المتعلقة بتقويم المعلومات، مثل المسؤولية وذلك بنسبة ٢٣,٢٪ (كا$^{٢}$ ١٢,٩٤٩، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٢)، والشمولية بنسبة ٢٢,٢٪ (كا$^{٢}$ ١٣,٩٩٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠١). أما بالنسبة لذكر مصدر المعلومات، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ إلى أن المستجيبين من التخصص الأدبي يفوقون (بنسبة ضئيلة جداً) المستجيبين من التخصص العلمي في هذا المجال، وذلك بنسبة ٢٦,٨٪ للطلبة من التخصص الأدبي مقابل ٢٦,٧٪ للمستجيبين من التخصص العلمي. ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا٢ والنسب المئوية لدرجة الوعي في مهارات البحث المعلوماتي بين المستجيبين من التخصصين العلمي والأدبي، وذلك في الجدول (٤).

**الجدول (٤)**

**كا$^{٢}$ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي وفقاً لمتغير التخصص**

| | | علمي (العدد=٤٨٦) | | | أدبي (العدد =٤٧٩) | | | كا$^{٢}$ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| أولاً | الخدمات المكتبية | | | | | | | | |
| ١ | البحث عن اسم المؤلف في الفهرس | ٢١,٥ | ٢١,٦ | ٧,٤ | ٢٣,٨ | ١٦,٣ | ٩,٥ | ١٠,٩٩٢ | ٠,٠٠٤** |

## تابع/ الجدول (٤)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي وفقاً لمتغير التخصص

| | | علمي (العدد=٤٨٦) | | | أدبي (العدد =٤٧٩) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| ٢ | البحث برأس الموضوع في الفهرس | ٢٦,٦ | ١٦,٥ | ٧,٣ | ٢٥,٩ | ١٤,٣ | ٩,٤ | ٤,٢٧٠ | ٠,١١٨ |
| ٣ | البحث بالعنوان في الفهرس | ٢٨,٤ | ١٤,٥ | ٧,٥ | ٢٦,٩ | ١٢,٧ | ٩,٩ | ٤,٨٤٤ | ٠,٠٨٩ |
| ٤ | معلومات الاستعارة | ١٧,٢ | ٢٢ | ١١,٢ | ١٨,٨ | ١٩,٥ | ١١,٤ | ٢,٠٥٦ | ٠,٣٥٨ |
| ٥ | تجديد الاستعارة | ١٣,٩ | ٢٥,١ | ١١,٤ | ١٨ | ١٩,٢ | ١٢,٤ | ١٣,١٨٨ | ٠,٠٠١*** |
| ٦ | المراجع العامة | ١٩,٥ | ٢١ | ٩,٨ | ٢٢,٧ | ١٦,٨ | ١٠,٢ | ٦,٩٦٣ | ٠,٠٣١* |
| ٧ | قواعد البيانات للصحف | ١٦,١ | ٢٣,٩ | ١٠,٤ | ١٩,٨ | ١٨,٢ | ١١,٦ | ١١,٨٠٧ | ٠,٠٠٣*** |
| ٨ | الفهرس الإلكتروني | ٢١ | ١٩,٩ | ٩,٤ | ٢٠,٩ | ١٧,٥ | ١١,٢ | ٢,٨٦٩ | ٠,٢٣٨ |
| **ثانياً** | **تقويم المعلومات** | | | | | | | | |
| ١ | المسؤولية | ٢٢,٣ | ١٩,٥ | ٨,٦ | ٢٣,٢ | ١٤,٤ | ١٢ | ١٢,٩٤٩ | ٠,٠٠٢*** |
| ٢ | الدقة | ٢٤,٢ | ١٧,٩ | ٨,١ | ٢١,٨ | ١٦,٣ | ١١,٦ | ٨,٢١٤ | ٠,٠١٦* |
| ٣ | التحديث | ٢٢,٥ | ١٧,٩ | ٩,٩ | ٢١,٥ | ١٥,٦ | ١٢,٥ | ٤,٥٥٩ | ٠,١٠٢ |
| ٤ | الشمولية | ٢١,٣ | ١٩,٤ | ٩,٦ | ٢٢,٢ | ١٤,١ | ١٣,٤ | ١٣,٩٩٣ | ٠,٠٠١*** |
| **ثالثاً** | **ذكر مصدر المعلومات** | ٢٦,٧ | ١٧,٩ | ٥,٧ | ٢٦,٨ | ١٢,٥ | ١٠,٣ | ٢١,٧٢١ | ٠,٠٠٠*** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ٩٦٥ طالباً وطالبة.

### متغير المحافظات:

أشار التحليل الإحصائي كا٢ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١، و٠,٠٠١ و٠,٠٥ في درجة الوعي في استخدام مهارات

البحث المعلوماتي بين المستجيبين في المحافظات المختلفة باستثناء المهارة المتعلقة بمعلومات الاستعارة (كا$^{2}$ ١٥,٣٢٤، الدلالة المشاهدة ٠,١٢١).

بالنسبة للمهارات المكتبية المتعلقة بالخدمات المكتبية، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي المستجيبين من محافظة الفروانية يفوق درجة وعي المستجيبين من المحافظات الأخرى في جميع المهارات باستثناء مهارة معلومات الاستعارة، كما أشرنا إلى ذلك مسبقاً. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يفوقون المستجيبين في المحافظات الأخرى في درجة الوعي بالخدمات المتعلقة بتقويم المعلومات مثل المسؤولية، وذلك بنسبة ١٦,٤٪ (كا$^{2}$ ٦٥,٥٧٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والدقة بنسبة ١٥,٣٪ (كا$^{2}$ ٦٤,٠٦٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والتحديث بنسبة ١٤,٣٪ (كا$^{2}$ ٣٥,٧٣٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والشمولية بنسبة ١٣,٧٪ (كا$^{2}$ ٥٥,٤٥٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

أما بالنسبة لذكر مصدر المعلومات، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يفوقون المستجيبين من المحافظات الأخرى في درجة وعيهم بالقيام بهذه المهارة، وذلك بنسبة ١٧,٩٪ (كا$^{2}$ ٦٦,٨٥٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{2}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في مهارات البحث المعلوماتي بين طلبة المحافظات المختلفة، وذلك في الجدول (٥).

## الجدول (٥)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي وفقاً لمتغير المحافظات

| الخدمات المكتبية | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| البحث عن اسم المؤلف في الفهرس | ٣٢ | ٢٧ | ٥ | ١٦,٢٦ | ١٠,٦ | ٢,٨ | ٥٣ | ٣٢ | ٥٠ | ٨,٤ | ٧,٣ | ٢,٦ | ٧,٣ | ٧,٩ | ٢,٥ | ٥,٧ | ٥,٢ | ٣,٦ | ٧٠,٩١٣ | ٠,٠٠٠**** |
| البحث برأس الموضوع في الفهرس | ٣,٨ | ٢١ | ٥ | ١٨ | ٨,٧ | ٢,٩ | ٥ | ٣,٨ | ٤,٧ | ١٠,٤ | ٥,٢ | ٢,٧ | ٩,٧ | ٥,٧ | ٢,٣ | ٦,١ | ٤,٨ | ٣,٦ | ٦١,١٠٠ | ٠,٠٠٠**** |
| البحث بالعنوان في الفهرس | ٤,٤ | ١,٢ | ٨ | ١٨ | ٨,٦ | ٣ | ٥,٢ | ٣,٣ | ٥ | ١١,٦ | ٤,٤ | ٢,٣ | ٩,٧ | ٥,٤ | ٢,٦ | ٦,١ | ٤,٦ | ٣,٨ | ٧١,٤١١ | ٠,٠٠٠**** |
| معلومات الاستعارة | ٢,٦ | ٢,٥ | ١,٣ | ١٢,١ | ١٢,١ | ٥,٤ | ٥ | ٤,٧ | ٣,٨ | ٥,٢ | ٨,٦ | ٤,٥ | ٥,٧ | ٨ | ٤ | ٤,٩ | ٥,٨ | ٣,٨ | ١٥,٣٢٤ | ٠,١٢١ |
| تجديد الاستعارة | ١,٧ | ٣,٤ | ١,٣ | ١١,٤ | ١٢,٧ | ٥,٥ | ٤,٧ | ٤,٩ | ٣,٩ | ٤,٨ | ٩,٢ | ٤,٣ | ٥ | ٨,١ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٥,٨ | ٤,١ | ١٩,٦٥٦ | ٠,٠٣٣* |
| المراجع العامة | ٢,٤ | ٢,٨ | ١,٢ | ١٣,٦ | ١١,٤ | ٤,٦ | ٥ | ٤,٦ | ٣,٩ | ٨,٣ | ٦,٧ | ٣,٣ | ٧,١ | ٧,٥ | ٣,١ | ٥,٦ | ٤,٧ | ٤,٢ | ٢١,٣٢٢ | ٠,٠١٩* |
| قواعد البيانات للصحف | ٢,١ | ٣,٢ | ١,١ | ١٣,٤ | ١١,٤ | ٤,٨ | ٤,٦ | ٤,٨ | ٤,١ | ٥,٥ | ٨,٩ | ٣,٩ | ٦,٤ | ٧,٧ | ٣,٦ | ٤,٢ | ٥,٧ | ٤,٦ | ٣٢,٤٤٢ | ٠,٠٠٠**** |
| الفهرس الإلكتروني | ٣ | ٢,٣ | ١,١ | ١٣,٧ | ١١,٢ | ٤,٧ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٧,٩ | ٧,٢ | ٣,٢ | ٧,٩ | ٦,٨ | ٣ | ٥,١ | ٥,١ | ٤,٣ | ٢٨,٨١٢ | ٠,٠٠١*** |

## تابع/ الجدول (٥)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث المعلوماتي وفقاً لمتغير المحافظات

| | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **تقويم المعلومات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| المسؤولية | ٢,٦ | ٣,١ | ٠,٧ | ١٦,٤ | ٨,٢ | ٥ | ٤,٢ | ٤,٤ | ٤,٩ | ٨,٦ | ٧,٣ | ٢,٤ | ٩,٣ | ٥,٥ | ٢,٩ | ٥,٣ | ٤,٤ | ٤,٨ | ٦٥,٥٧٤ | ٠,٠٠٠**** |
| الدقة | ٣,١ | ٢,٨ | ٠,٥ | ١٥,٣ | ٩,٦ | ٤,٧ | ٣,٣ | ٥,٣ | ٤,٩ | ٩,٦ | ٦,٣ | ٢,٤ | ٨,٩ | ٥,٩ | ٢,٩ | ٦,٣ | ٣,٧ | ٤,٥ | ٦٤,٠٦٠ | ٠,٠٠٠**** |
| التحديث | ٣,١ | ٢,٥ | ٠,٨ | ١٤,٣ | ١٠,٢ | ٥,١ | ٣,٩ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٨,٧ | ٦,٢ | ٣,٤ | ٧,٨ | ٦ | ٣,٩ | ٦,١ | ٣,٨ | ٤,٦ | ٣٥,٧٣٥ | ٠,٠٠٠**** |
| الشمولية | ٣,٦ | ٢,١ | ٠,٧ | ١٣,٧ | ١٠,٨ | ٥,١ | ٣,٤ | ٥,١ | ٥ | ٨,٩ | ٦,٢ | ٣,٢ | ٨,٨ | ٤,٩ | ٤ | ٤,٩ | ٤,٤ | ٥,٢ | ٥٥,٤٥٢ | ٠,٠٠٠**** |
| ذكر مصدر المعلومات | ٣,٣ | ٢,٨ | ٠,٣ | ١٧,٩ | ٧,٦ | ٤,١ | ٥,١ | ٣,٧ | ٤,٧ | ٩,٨ | ٦,٧ | ١,٨ | ٤,٩ | ٦,١ | ٢,٢ | ٨,٢ | ٣,٢ | ٣,١ | ٦٦,٨٥٤ | ٠,٠٠٠**** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

**السؤال الثاني: استخدام جهاز الحاسوب:**

في هذا البعد تم تعرف على درجة وعي المستجيبين من المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام جهاز الحاسوب من حيث نظام التشغيل، ومعالجة النصوص، وبرنامج معالجة النصوص والخدمات المتعلقة بالبرنامج. وسيتم الكشف عن ذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

**(أ) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام جهاز الحاسوب؟**

فيما يتعلق بدرجة وعي المستجيبين باستخدام نظام التشغيل، أشار التحليل الإحصائي الوصفي في الجدول (٦) إلى أن أغلبية المستجيبين لديهم درجة وعي باستخدام الخدمة المتعلقة بفتح النافذة (أجاب ٨١,٨٪ بنعم، و٩,٤٪ لا، و٨.٪ لا أعلم). تليها من حيث المرتبة وبنسب متقاربة جداً الخدمات المتعلقة بنسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش (أجاب ٧٤,٢٪ بنعم، و١٤,٤٪ لا، و١١,٤٪ لا أعلم)، وتصغير النافذة (أجاب ٧٠,٧٪ بنعم، و١٧,٥٪ لا، و١١,٨٪ لا أعلم)، وتكبير النافذة (أجاب ٦٩,٣٪ بنعم، و١٧,٦٪ لا، و١٣,١٪ لا أعلم)، وتغيير حجم النافذة (أجاب ٦٨,٢٪ بنعم، و١٩,٩٪ لا، و١١,٩٪ لا أعلم)، وطباعة صفحة من برنامج معالج النصوص (أجاب ٦٦,٤٪ بنعم، و٢٠,٢٪ لا، و١٣,٤٪ لا أعلم)، ونسخ الملفات إلى الحاويات (أجاب ٦٦,٢٪ بنعم، و٢١,٣٪ لا، و١٢,٥٪ لا أعلم)، وترتيب الملفات إلى الحاويات (أجاب ٦٤,١٪ بنعم، ٢٠,٧٪ لا، و١٥,٢٪ لا أعلم). أما بالنسبة للخدمة المتعلقة بصياغة القرص أو (الفلاش)، فقد احتلت المرتبة الأخيرة من حيث استخدام المستجيبين لها (أجاب ٤٦,٩٪ بنعم، و٣١,٥٪ لا، و٢١,٦٪ لا أعلم).

## الجدول (٦)
## التكرارات والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة باستخدام جهاز الحاسوب

| | | نعم | | لا | | لا أعلم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| **أولاً** | **نظام التشغيل** | | | | | | |
| ١ | فتح النافذة | ٨١٨ | ٨١,٨ | ٩٤ | ٩,٤ | ٨٨ | ٨,٨ |
| ٢ | تغيير حجم النافذة | ٦٨٢ | ٦٨,٢ | ١٩٩ | ١٩,٩ | ١١٩ | ١١,٩ |
| ٣ | تصغير النافذة | ٧٠٧ | ٧٠,٧ | ١٧٥ | ١٧,٥ | ١١٨ | ١١,٨ |
| ٤ | تكبير النافذة | ٦٩٣ | ٦٩,٣ | ١٧٦ | ١٧,٦ | ١٣١ | ١٣,١ |
| ٥ | ترتيب الملفات في الحاويات | ٦٤١ | ٦٤,١ | ٢٠٧ | ٢٠,٧ | ١٥٢ | ١٥,٢ |
| ٦ | نسخ الملفات إلى الحاويات | ٦٦٢ | ٦٦,٢ | ٢١٣ | ٢١,٣ | ١٢٥ | ١٢,٥ |
| ٧ | نسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش | ٧٤٢ | ٧٤,٢ | ١٤٤ | ١٤,٤ | ١١٤ | ١١,٤ |
| ٨ | صياغة القرص أو الفلاش | ٤٦٩ | ٤٦,٩ | ٣١٥ | ٣١,٥ | ٢١٦ | ٢١,٦ |
| ٩ | طباعة صفحة من برنامج معالج النصوص | ٦٦٤ | ٦٦,٤ | ٢٠٢ | ٢٠,٢ | ١٣٤ | ١٣,٤ |
| **ثانياً** | **برنامج معالج النصوص** | ٥٨٨ | ٥٨,٨ | ١٩٥ | ١٩,٥ | ٢١٧ | ٢١,٧ |
| **ثالثاً** | **استخدام خدمات برنامج معالج النصوص** | | | | | | |
| ١ | عمل الفهرسة | ٤٨٢ | ٤٨,٢ | ٣١٥ | ٣١,٥ | ٢٠٣ | ٢٠,٣ |
| ٢ | ترقيم الصفحات | ٥٧٢ | ٥٧,٢ | ٢٧٦ | ٢٧,٦ | ١٥٢ | ١٥,٢ |
| ٣ | إدراج جداول | ٦٨٢ | ٦٨,٢ | ١٩٤ | ١٩,٤ | ١٢٤ | ١٢,٤ |
| ٤ | ترقيم الفقرات | ٤٩٤ | ٤٩,٤ | ٣١٨ | ٣١,٨ | ١٨٨ | ١٨,٨ |
| ٥ | إدراج صورة من ملف | ٧١٠ | ٧١ | ١٦١ | ١٦,١ | ١٢٩ | ١٢,٩ |
| ٦ | حساب عدد الكلمات في النص | ٣٩٣ | ٣٩,٣ | ٣٨١ | ٣٨,١ | ٢٢٦ | ٢٢,٦ |
| ٧ | التدقيق الإملائي | ٦٢٦ | ٦٢,٦ | ٢٥٠ | ٢٥ | ١٢٤ | ١٢,٤ |
| ٨ | محاذاة النص | ٧٦٣ | ٧٦,٣ | ١٤٥ | ١٤,٥ | ٩٢ | ٩,٢ |
| ٩ | تنسيق الخطوط | ٧٧٨ | ٧٧,٨ | ١٢٨ | ١٢,٨ | ٩٤ | ٩,٤ |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

ما يتعلق ببرنامج معالج النصوص أشار التحليل الإحصائي إلى أن المستجيبين لديهم درجة وعي باستخدام هذا البرنامج (٥٨,٨٪). أما ما يتعلق

باستخدام خدمات برنامج معالج النصوص فقد أشارت النتائج إلى أن أغلبية المستجيبين لديهم درجة وعي في استخدام الخدمات المتعلقة بتنسيق الخطوط (٧٧,٨٪)، ومحاذاة النص (٧٦,٣٪)، وإدراج صورة من ملف (٧١٪)، وإدراج جداول (٦٨,٢٪)، ثم جاءت بعدها الخدمة المتعلقة بالتدقيق الإملائي (٦٢,٦٪)، وترقيم الصفحات (٥٧,٢٪). أما بالنسبة للخدمات المتعلقة باستخدام ترقيم الفقرات فقد أجاب ٤٩,٤٪ بنعم، وعمل الفهرسة (٤٨,٢٪)، وحساب عدد الكلمات في النص (٣٩,٣٪) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث استخدام المستجيبين لها.

**(ب) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمحافظات؟**

**متغير الجنس:**

أشار التحليل الإحصائي كا$^2$ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١، و٠,٠٠١ و٠,٠١ و٠,٠٥ في درجة الوعي في استخدام جميع مهارات جهاز الحاسوب بين الطلبة الذكور والإناث باستثناء المهارة المتعلقة بترقيم الفقرات (كا$^2$ ٥,١٤١، الدلالة المشاهدة ٠,٠٧٧).

بالنسبة لمهارات استخدام نظام التشغيل، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور في استخدام جميع مهارات نظام التشغيل باستثناء المهارة المتعلقة بصياغة القرص أو (الفلاش)، التي جاءت لصالح الطلبة الذكور بنسبة ٢٦,٩٪ مقابل ٢٠٪ لدى الإناث (كا$^2$ ١٩,١١٨، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المستجيبين الذكور تفوقوا على الإناث في درجة الوعي باستخدام مهارتي عمل الفهرسة بنسبة ٢٦,٧٪ للذكور مقابل ٢١,٥٪ لدى الإناث (كا$^2$ ١٦,٠٤٧، والدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، وحساب عدد الكلمات في النص بنسبة ٢١,٨٪ للذكور مقابل ١٧,٥٪ لدى الإناث (كا$^2$ ٢٠,١٩٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). ولمزيد من التوضيح تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^2$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في استخدام مهارات جهاز الحاسوب بين المستجيبين الذكور والإناث، وذلك في الجدول (٧).

## الجدول (٧)
## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة باستخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغير الجنس

| | | ذكور (العدد=٥٠٠) | | | إناث (العدد =٥٠٠) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **أولاً** | **نظام التشغيل** | | | | | | | | |
| ١ | فتح النافذة | ٣٧,٦ | ٥,٧ | ٦,٧ | ٤٤,٢ | ٣,٧ | ٢,١ | ٣٣,٦٢٦ | ٠,٠٠٠*** |
| ٢ | تغير حجم النافذة | ٣٢,٤ | ١٠ | ٧,٦ | ٣٥,٨ | ٩,٩ | ٤,٣ | ١٠,٨٥١ | ٠,٠٠٤** |
| ٣ | تصغير النافذة | ٣٣,٦ | ٩ | ٧,٤ | ٣٧,١ | ٨,٥ | ٤,٤ | ٩,٥٠٣ | ٠,٠٠٩** |
| ٤ | تكبير النافذة | ٣٠,٨ | ١١ | ٨,٢ | ٣٨,٥ | ٦,٦ | ٤,٩ | ٢٧,٨٦٩ | ٠,٠٠٠*** |
| ٥ | ترتيب الملفات في الحاويات | ٣٠,١ | ١١,٨ | ٨,١ | ٣٤ | ٨,٩ | ٧,١ | ٧,٠٩٤ | ٠,٠٢٩* |
| ٦ | نسخ الملفات إلى الحاويات | ٣٠ | ١٢,٥ | ٧,٥ | ٣٦,٢ | ٨,٨ | ٥ | ١٧,٢٣٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٧ | نسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش | ٣٢,٥ | ١٠,١ | ٧,٤ | ٤١,٧ | ٤,٣ | ٤ | ٤٤,٩٠٨ | ٠,٠٠٠**** |
| ٨ | صياغة القرص أو الفلاش | ٢٦,٩ | ١٣,٧ | ٩,٤ | ٢٠ | ١٧,٨ | ١٢,٢ | ١٩,١١٨ | ٠,٠٠٠**** |
| ٩ | طباعة صفحة من برنامج معالج النصوص | ٢٩,٩ | ١٢ | ٨,١ | ٣٦,٥ | ٨,٢ | ٥,٣ | ١٩,٥٦٠ | ٠,٠٠٠**** |
| **ثانياً** | **برنامج معالج النصوص** | **٢٤,١** | **٩,٨** | **١٦,١** | **٣٤,٧** | **٩,٧** | **٥,٦** | **٦٩,٩٢٠** | ٠,٠٠٠**** |
| **ثالثاً** | **استخدام خدمات برنامج معالج النصوص** | | | | | | | | |
| ١ | عمل الفهرسة | ٢٦,٧ | ١٢,٩ | ١٠,٤ | ٢١,٥ | ١٨,٦ | ٩,٩ | ١٦,٠٤٧ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ | ترقيم الصفحات | ٢٧,٨ | ١٢,٤ | ٩,٨ | ٢٩,٤ | ١٥,٢ | ٥,٤ | ١٦,٠٢٥ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ | إدراج جداول | ٣٠,٣ | ١٠,٥ | ٩,٢ | ٣٧,٩ | ٨,٩ | ٣,٢ | ٣٨,٨٢١ | ٠,٠٠٠**** |
| ٤ | ترقيم الفقرات | ٢٣,٨ | ١٥,٤ | ١٠,٨ | ٢٥,٦ | ١٦,٤ | ٨ | ٥,١٤١ | ٠,٠٧٧ |
| ٥ | إدراج صورة من ملف | ٢٩,١ | ١١,٥ | ٩,٤ | ٤١,٩ | ٤,٦ | ٣,٥ | ٧٩,٦٣٢ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ | حساب عدد الكلمات في النص | ٢١,٨ | ١٥,٦ | ١٢,٦ | ١٧,٥ | ٢٢,٥ | ١٠ | ٢٠,١٩٢ | ٠,٠٠٠**** |
| ٧ | التدقيق الإملائي | ٢٧,٩ | ١٣,٤ | ٨,٧ | ٣٤,٧ | ١١,٦ | ٣,٧ | ٢٨,٨٤٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٨ | محاذاة النص | ٣١,٤ | ١١ | ٧,٦ | ٤٤,٩ | ٣,٥ | ١,٦ | ١٠١,٨١٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٩ | تنسيق الخطوط | ٣٢,١ | ١٠ | ٧,٩ | ٤٥,٧ | ٢,٨ | ١,٥ | ١٠٧,٨٤٨ | ٠,٠٠٠**** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

**متغير التخصص:**

أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١، و ٠,٠٠١ و ٠,٠١ و٠,٠٥ في درجة الوعي باستخدام جميع مهارات جهاز الحاسوب بين طلبة التخصصين العلمي والأدبي باستثناء المهارات المتعلقة بصياغة القرص أو الفلاش (كا$^{2}$ ٢,٧٥٦، الدلالة المشاهدة ٠,٢٥٢)، وعمل الفهرسه (كا$^{2}$ ٥,٦٢٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٦٠)، وترقيم الفقرات (كا$^{2}$ ٤,٣٠٩، الدلالة المشاهدة ٠,١١٦).

بالنسبة لمهارات استخدام نظام التشغيل، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي المستجيبين من التخصص العلمي يفوق درجة وعي المستجيبين من التخصص الأدبي في استخدام جميع مهارات نظام التشغيل باستثناء المهارة المتعلقة بصياغة القرص أو الفلاش، التي جاءت غير دالة إحصائياً، كما ذكرنا سابقاً.

أما بالنسبة لبرنامج معالج النصوص، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن المستجيبين من التخصص العلمي يتفوقون على المستجيبين من التخصص الأدبي بدرجة الوعي في استخدام هذا البرنامج، وذلك بنسبة ٣٤,٢٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢٥,٥٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{2}$ ٢٧,٩٧٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). وأشار التحليل الإحصائي أيضاً إلى أنه فيما يتعلق باستخدام خدمات برنامج معالج النصوص، تفوق المستجيبون من التخصص العلمي على المستجيبون من التخصص الأدبي في درجة الوعي باستخدام هذه الخدمات (ترقيم الصفحات، وإدراج جداول، والتدقيق الإملائي، ومحاذاة النص، وتنسيق الخطوط).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المستجيبين من التخصص الأدبي لديهم درجة وعي تفوق المستجيبين من التخصص العلمي في استخدام مهارة حساب عدد الكلمات في النص، وذلك بنسبة ٢٠,٦٪ للمستجيبين من التخصص الأدبي مقابل ١٩٪ لدى المستجيبين من التخصص العلمي (كا$^{2}$ ٩,٧٨٨، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٧). ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{2}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في استخدام مهارات جهاز الحاسوب بين المستجيبين من التخصصين العلمي والأدبي، وذلك في الجدول (٨).

## الجدول (٨)
## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة باستخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغير التخصص

| | | علمي (العدد=٤٨٦) | | | أدبي (العدد =٤٧٩) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **أولاً** | **نظام التشغيل** | | | | | | | | |
| ١ | فتح النافذة | ٤٤,٨ | ٣,٥ | ٢,١ | ٣٧,٩ | ٥,٥ | ٦,٢ | ٢٩,٥٥٩ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ | تغيير حجم النافذة | ٣٧,٧ | ٩,٢ | ٣,٤ | ٣١,٢ | ١٠,٣ | ٨,٢ | ٢٥,٣٤٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ | تصغير النافذة | ٣٩,٤ | ٧,٧ | ٣,٣ | ٣٢,٣ | ٩,٥ | ٧,٨ | ٢٥,٨٦٥ | ٠,٠٠٠**** |
| ٤ | تكبير النافذة | ٣٩,٣ | ٧,٣ | ٣,٨ | ٣١,١ | ٩,٧ | ٨,٨ | ٣١,٥٤٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٥ | ترتيب الملفات في الحاويات | ٣٨,٢ | ٧,٩ | ٤,٢ | ٢٦,٧ | ١٢,٢ | ١٠,٧ | ٥٥,٣٩٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ | نسخ الملفات إلى الحاويات | ٣٨,٥ | ٨,١ | ٣,٧ | ٢٨,٧ | ١٢,٦ | ٨,٣ | ٤٠,٢٢٧ | ٠,٠٠٠**** |
| ٧ | نسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش | ٤١,٣ | ٥,٢ | ٣,٨ | ٣٣,٧ | ٨,٩ | ٧ | ٢٦,١٩٦ | ٠,٠٠٠**** |
| ٨ | صياغة القرص أو (الفلاش) | ٢٤ | ١٦,٦ | ٩,٧ | ٢٣ | ١٤,٩ | ١١,٧ | ٢,٧٥٦ | ٠,٢٥٢ |
| ٩ | طباعة صفحة من برنامج معالج النصوص | ٣٨ | ٨,٤ | ٣,٩ | ٢٩,١ | ١١,٥ | ٩ | ٣٥,٢٦٠ | ٠,٠٠٠**** |
| **ثانياً** | **برنامج معالج النصوص** | ٣٤,٢ | ٧,٦ | ٨,٦ | ٢٥,٥ | ١٢,٢ | ١١,٩ | ٢٧,٩٧٥ | ٠,٠٠٠**** |
| **ثالثاً** | **استخدام خدمات برنامج معالج النصوص** | | | | | | | | |
| ١ | عمل الفهرسة | ٢٥,٨ | ١٥,٦ | ٨,٩ | ٢٢ | ١٦,٥ | ١١,٢ | ٥,٦٢٠ | ٠,٠٦٠ |
| ٢ | ترقيم الصفحات | ٢٩,١ | ١٥,١ | ٦,١ | ٢٨,٢ | ١٢,٦ | ٨,٨ | ٦,٩٤٠ | ٠,٠٣١* |
| ٣ | إدراج جداول | ٣٦,٨ | ٨,٦ | ٥ | ٣٢ | ١٠,٤ | ٧,٣ | ٨,٨١٧ | ٠,٠١٢** |
| ٤ | ترقيم الفقرات | ٢٦,٣ | ١٥,٩ | ٨,٢ | ٢٣,٢ | ١٦,١ | ١٠,٤ | ٤,٣٠٩ | ٠,١١٦ |
| ٥ | إدراج صورة من ملف | ٣٩,٤ | ٦,٦ | ٤,٤ | ٣٢,٥ | ٨,٩ | ٨,٢ | ٢٠,٧٦٨ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ | حساب عدد الكلمات في النص | ١٩ | ٢١,٦ | ٩,٨ | ٢٠,٦ | ١٦,٦ | ١٢,٤ | ٩,٧٨٨ | ٠,٠٠٧** |
| ٧ | التدقيق الإملائي | ٣٣,٨ | ١٢,٤ | ٤,١ | ٢٩,٢ | ١٢,٣ | ٨,١ | ١٥,٣٧٦ | ٠,٠٠٠**** |
| ٨ | محاذاة النص | ٤١,٧ | ٥,٦ | ٣,١ | ٣٥ | ٨,٧ | ٥,٩ | ٢٠,٣٨٦ | ٠,٠٠٠**** |
| ٩ | تنسيق الخطوط | ٤٢,٦ | ٤,٧ | ٣,١ | ٣٦,٤ | ٧,٢ | ٦,١ | ١٩,١٧٧ | ٠,٠٠٠**** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ٩٦٥ طالباً وطالبة.

### متغير المحافظات:

أشار التحليل الإحصائي كا٢ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند

مستوى ٠,٠٠٠١، و٠,٠٠١ في درجة الوعي باستخدام جميع مهارات جهاز الحاسوب بين المستجيبين في المحافظات المختلفة، وذلك لصالح المستجيبين في محافظة الفروانية.

بالنسبة لمهارات استخدام نظام التشغيل، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي المستجيبين من محافظة الفروانية يفوق درجة وعي المستجيبين من المحافظات الأخرى (الأحمدي، والجهراء، والعاصمة، ومبارك الكبير، وحولي) في استخدام جميع مهارات نظام التشغيل. فمثلاً أشارت النتائج إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يتفوقون على المستجيبين من المحافظات الأخرى في درجة الوعي بالخدمات المتعلقة بفتح النافذة، وذلك بنسبة ٢٣,٩٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٦,٥٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و١٥,٦٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و١١,٢٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٩٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٥,٦٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٥٨,٧٩٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، وتغيير حجم النافذة وذلك بنسبة ١٩,٦٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٣,٢٪ للمستجيبين من محافظة العاصمة، و١٢,٩٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و٩,٤٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٨,٤٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٤,٧٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٢٩,٩٢٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠١.

أما بالنسبة لبرنامج معالج النصوص، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يتفوقون على المستجيبين من المحافظات الأخرى بدرجة الوعي في استخدام هذا البرنامج، وذلك بنسبة ١٧,٦٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٢,٦٪ لدى المستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و١٢,١٪ للمستجيبين من محافظة العاصمة، و٧٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٤,٨٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي، و٤,٧٪ للمستجيبون من محافظة الجهراء (كا$^{٢}$ ٩٧,٨٩٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). وأشار التحليل الإحصائي أيضاً إلى أنه فيما يتعلق باستخدام خدمات برنامج معالج النصوص، تفوق المستجيبون من محافظة الفروانية على المستجيبين من المحافظات الأخرى. ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في استخدام مهارات جهاز الحاسوب لدى المستجيبين من المحافظات المختلفة، وذلك في الجدول (٩).

## الجدول (٩)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بمهارات استخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغير المحافظات

| | طلبة الثانوية العامة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | | |
| فتح النافذة | ٥,٦ | ٥ | ٣ | | ٢٣,٩ | ٣,٣ | ٢,٤ | | ٩ | ١,٤ | ٣,١ | | ١٦,٥ | ١,٥ | ٣ | | ١٥,٦ | ١,٣ | ٨ | | ١١,٢ | ١,٤ | ١,٩ | | ٥٨,٧٩٦ | ,٠٠٠**** |
| تغيير حجم النافذه | ٤,٧ | ١,٣ | ٤ | | ١٩,٦ | ٧,٢ | ٢,٨ | | ٨,٤ | ٢,٤ | ٢,٧ | | ١٣,٢ | ٣,٧ | ١,٤ | | ١٢,٩ | ٣,١ | ١,٧ | | ٩,٤ | ٢,٢ | ٢,٩ | | ٢٩,٩٢٥ | ,٠٠١*** |
| تصغير النافذة | ٤,٣ | ١,٥ | ٦ | | ٢٠,٨ | ٥,٧ | ٣,١ | | ٨,٣ | ٢,٥ | ٢,٧ | | ١٣,٦ | ٣,٧ | ١ | | ١٣,٥ | ٢,٣ | ١,٩ | | ١٠,٢ | ١,٨ | ٢,٥ | | ٢٨,٢٠٨ | ,٠٠٢** |
| تكبير النافذة | ٤,٨ | ١ | ٠,٦ | | ١٨,٩ | ٧ | ٣,٧ | | ٨,١ | ٢,٨ | ٢,٦ | | ١٤,٢ | ٣,١ | ١ | | ١٣,٧ | ١,٨ | ٢,٢ | | ٩,٦ | ١,٩ | ٣ | | ٤٠,٥١٢ | ,٠٠٠**** |
| ترتيب الملفات في الحاويات | ٤,٧ | ١ | ٠,٧ | | ١٧,٥ | ٨,٣ | ٣,٨ | | ٨ | ٢,٣ | ٣,٢ | | ١٣ | ٤ | ١,٣ | | ١١,٧ | ٣,١ | ٢,٩ | | ٩,٢ | ٢,٣ | ٣ | | ٣٦,٦٠٢ | ,٠٠٠**** |
| نسخ الملفات إلى الحاويات | ٥,٣ | ٠,٩ | ٠,٢ | | ١٨ | ٨,١ | ٣,٥ | | ٧,٥ | ٣,٣ | ٢,٧ | | ١٣,٢ | ٣,٨ | ١,٣ | | ١٢,٧ | ٢,٦ | ٢,٤ | | ٩,٥ | ٢,٦ | ٢,٤ | | ٣٦,٨٣٤ | ,٠٠٠**** |
| نسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش | ٥,٤ | ٠,٦ | ٠,٤ | | ٢٠,٧ | ٦,١ | ٢,٨ | | ٧,٥ | ٣ | ٣ | | ١٥,٣ | ١,٩ | ١,١ | | ١٤,٥ | ١,٤ | ١,٨ | | ١٠,٨ | ١,٤ | ٢,٣ | | ٥٩,٥٩٣ | ,٠٠٠**** |
| صياغة القرص أو الفلاش | ٢,٨ | ١,٩ | ١,٧ | | ١٣,٥ | ١١,٣ | ٤,٨ | | ٧,٦ | ٣,١ | ٢,٨ | | ٨,١ | ٧,١ | ٣,١ | | ٧,٢ | ٥ | ٥,٥ | | ٧,٧ | ٣,١ | ٣,٧ | | ٣٦,٤٥٧ | ,٠٠٠**** |
| طباعة صفحة من برنامج معالج النصوص | ٤,٩ | ١,١ | ٠,٤ | | ١٩,٢ | ٧,٤ | ٣ | | ٧,٩ | ٢,٢ | ٣,٤ | | ١٣,٢ | ٣,٦ | ١,٥ | | ١٣ | ٢,٦ | ٢,١ | | ٨,٢ | ٣,٣ | ٣ | | ٤٣,٠٩٦ | ,٠٠٠**** |

## تابع/ الجدول (٩)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بمهارات استخدام جهاز الحاسوب وفقاً لمتغير المحافظات

| طلبة الثانوية العامة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | | |
| برنامج معالج النصوص | ٤,٨ | ٠,٩ | ٠,٧ | | ١٧,٦ | ٥,٤ | ٦,٦ | | ٤,٧ | ٢,٢ | ٦,٦ | | ١٢,١ | ٣,٧ | ٢,٥ | | ١٢,٦ | ٣,١ | ٢ | | ٧ | ٤,٢ | ٣,٣ | | ٩٧,٨٩٥ | ٠,٠٠٠**** |
| **استخدام خدمات برنامج معالج النصوص** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| عمل الفهرسة | ٢,٤ | ٢,٥ | ١,٥ | | ١٦,٩ | ٨,٢ | ٤,٥ | | ٧,١ | ٣ | ٣,٤ | | ٧,٦ | ٧,٤ | ٣,٣ | | ٨,٨ | ٥,٩ | ٣ | | ٥,٤ | ٤,٥ | ٤,٦ | | ٣٩,٨٠١ | ٠,٠٠٠**** |
| ترقيم الصفحات | ٣,٣ | ٢,٥ | ٠,٦ | | ١٧,٧ | ٨,٦ | ٣,٣ | | ٦,٨ | ٣,٢ | ٣,٥ | | ١١,٣ | ٤,٧ | ٢,٣ | | ١١,٢ | ٤,٧ | ١,٨ | | ٦,٩ | ٣,٩ | ٣,٧ | | ٣٩,٠٨٧ | ٠,٠٠٠**** |
| إدراج جداول | ٥ | ١,٣ | ٠,١ | | ٢٠,٦ | ٦,٣ | ٢,٧ | | ٧,١ | ٣,١ | ٣,٣ | | ١٣,٤ | ٣,٦ | ١,٣ | | ١٤,١ | ٢,٤ | ١,٢ | | ٨ | ٢,٧ | ٣,٨ | | ٧٣,٥٠٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ترقيم الفقرات | ٢,٦ | ٢,٥ | ١,٣ | | ١٥,٨ | ١٠ | ٣,٨ | | ٦,٤ | ٣,٧ | ٣,٤ | | ١٠,١ | ٥,١ | ٣,١ | | ٩,٣ | ٥,٥ | ٢,٩ | | ٥,٢ | ٥ | ٤,٣ | | ٣١,١٠١ | ٠,٠٠١*** |
| إدراج صورة من ملف | ٥,٧ | ٠,٦ | ٠,١ | | ٢٠,٢ | ٦,٨ | ٢,٦ | | ٦,٤ | ٣ | ٤,١ | | ١٥,١ | ١,٨ | ١,٤ | | ١٤,٩ | ١,٧ | ١,١ | | ٨,٧ | ٢,٨ | ٣ | | ١٠٨,٢٤٣ | ٠,٠٠٠**** |
| حساب عدد الكلمات في النص | ١,٧ | ٣,٨ | ٠,٩ | | ١٢,٥ | ١١,٦ | ٥,٥ | | ٥,٩ | ٣,٥ | ٤,١ | | ٧,١ | ٧,٣ | ٣,٩ | | ٦,٧ | ٧,٣ | ٣,٧ | | ٥,٤ | ٤,٦ | ٤,٥ | | ٣٢,٠٢٤ | ٠,٠٠٠**** |
| التدقيق الإملائي | ٥,١ | ١,١ | ٠,٢ | | ١٨,٤ | ٨,٧ | ٢,٥ | | ٦,٣ | ٣,٧ | ٣,٥ | | ١٢,٩ | ٣,٩ | ١,٥ | | ١٢,٥ | ٣,٩ | ١,٣ | | ٧,٤ | ٣,٧ | ٣,٤ | | ٦٩,٦٢٠ | ٠,٠٠٠**** |
| محاذاة النص | ٦ | ٠,٤ | ٠ | | ٢٢,٤ | ٥,٦ | ١,٦ | | ٦,٥ | ٣,٦ | ٣,٤ | | ١٦,٢ | ١,٢ | ٠,٩ | | ١٥,٦ | ١,٥ | ٠,٦ | | ٩,٦ | ٢,٢ | ٢,٧ | | ١٣٠,٧١٨ | ٠,٠٠٠**** |
| تنسيق الخطوط | ٦ | ٠,٤ | ٠ | | ٢٢,٧ | ٥,٣ | ١,٦ | | ٦,٥ | ٣,٣ | ٣,٧ | | ١٦,٣ | ١,١ | ٠,٩ | | ١٦,١ | ١,١ | ٠,٥ | | ١٠,٢ | ١,٦ | ٢,٧ | | ١٤٣,٥٥١ | ٠,٠٠٠**** |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

**السؤال الثالث – البحث في شبكة الإنترنت:**

في هذا البعد تم تعرف درجة وعي المستجيبين من طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت في البحث بشبكة الإنترنت، وذلك من حيث التصفح في متصفح الإنترنت، والبحث في محركات البحث أو صفحة الموقع. وسيتم تعرف ذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

**(أ) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام مهارات البحث في شبكة الإنترنت؟**

فيما يتعلق بدرجة وعي المستجيبين بالتصفح في متصفح الإنترنت، أشار التحليل الإحصائي الوصفي في الجدول (١٠) إلى أن أغلبية المستجيبين لديهم درجة وعي باستخدام محركات البحث (أجاب ٧٤,٤٪ بنعم، و١٤,١٪ لا، و١١,٥٪ لا أعلم) والإبحار والتصفح في صفحات الويب (أجاب ٦٩,٣٪ بنعم، و١٨,٢٪ لا، و١٢,٥٪ لا أعلم)، واستخدام البريد الإلكتروني (أجاب ٦٨,٨٪ بنعم، و١٨,٨٪ لا، و١٢,٤٪ لا أعلم). تليها من حيث المرتبة المهام المتعلقة بإنشاء قائمة بالعناوين (أجاب ٦٣,٥٪ بنعم، و٢١,٣٪ لا، و١٥,٢٪ لا أعلم)، والتعديل على قائمة العناوين (أجاب ٥٦,٥٪ بنعم، و٢٦,٦٪ لا، و١٦,٩٪ لا أعلم)، وتحديد نوع الموقع (أجاب ٥٣,٨٪ بنعم، و٢٥,٩٪ لا، و٢٠,٣٪ لا أعلم). أما بالنسبة للمهام المتعلقة بلصق ملفات في الرسائل الإلكترونية فقد (أجاب ٤٧,٧٪ بنعم، و٣١,٦ لا، و٢٠,٧٪ لا أعلم)، وتنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة (أجاب ٤٦,٦٪ بنعم، و٣٣,٦٪ لا، و١٩,٨٪ لا أعلم)، واستخدام محركات البحث المتعددة (أجاب ٣٦,٩٪ بنعم، و٣٥,٤٪ لا، و٢٧,٧٪ لا أعلم)، فقد احتلت المرتبة الأخيرة من حيث درجة وعي استخدام المستجيبين لها.

## الجدول (١٠)

## التكرارات والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث في شبكة الإنترنت

| | مهارات البحث في شبكة الإنترنت | طلبة الثانوية العامة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | | لا أعلم | |
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| **أولاً** | **التصفح في متصفح الإنترنت** | | | | | | |
| ١ | تحديد نوع الموقع | ٥٣٨ | ٥٣,٨ | ٢٥٩ | ٢٥,٩ | ٢٠٣ | ٢٠,٣ |
| ٢ | إنشاء قائمة بالعناوين | ٦٣٥ | ٦٣,٥ | ٢١٣ | ٢١,٣ | ١٥٢ | ١٥,٢ |
| ٣ | التعديل على قائمة عناوين | ٥٦٥ | ٥٦,٥ | ٢٦٦ | ٢٦,٦ | ١٦٩ | ١٦,٩ |
| ٤ | تنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة | ٤٦٦ | ٤٦,٦ | ٣٣٦ | ٣٣,٦ | ١٩٨ | ١٩,٨ |
| ٥ | الإبحار والتصفح في صفحات الويب | ٦٩٣ | ٦٩,٣ | ١٨٢ | ١٨,٢ | ١٢٥ | ١٢,٥ |
| ٦ | استخدام البريد الإلكتروني | ٦٨٨ | ٦٨,٨ | ١٨٨ | ١٨,٨ | ١٢٤ | ١٢,٤ |
| ٧ | لصق ملفات في الرسائل الإلكترونية | ٤٧٧ | ٤٧,٧ | ٣١٦ | ٣١,٦ | ٢٠٧ | ٢٠,٧ |
| ٨ | استخدام محركات البحث | ٧٤٤ | ٧٤,٤ | ١٤١ | ١٤,١ | ١١٥ | ١١,٥ |
| ٩ | استخدام محركات البحث المتعددة | ٣٦٩ | ٣٦,٩ | ٣٥٤ | ٣٥,٤ | ٢٧٧ | ٢٧,٧ |
| **ثانياً** | **تطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث** | | | | | | |
| ١ | البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع | ٧٣٦ | ٧٣,٦ | ١٣٧ | ١٣,٧ | ١٢٧ | ١٢,٧ |
| ٢ | البحث بالعبارة | ٦٧٥ | ٦٧,٥ | ١٩٦ | ١٩,٦ | ١٢٩ | ١٢,٩ |
| ٣ | استخدام أدوات الربط البولياني | ٤٣٦ | ٤٣,٦ | ٣٥٥ | ٣٥,٥ | ٢٠٩ | ٢٠,٩ |
| ٤ | البحث مع تحديد مجال البحث | ٤٧٠ | ٤٧ | ٣٤٦ | ٣٤,٦ | ١٨٤ | ١٨,٤ |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

فيما يتعلق بتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث، فقد أشار التحليل الإحصائي إلى أن أغلبية المستجيبين لديهم درجة وعي باستخدام المهام المتعلقة بالبحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع (٧٣,٦٪)، والبحث بالعبارة (٦٧,٥٪). أما بالنسبة لمهام البحث مع تحديد مجال البحث (٤٧٪) واستخدام أدوات الربط البولياني (٤٣,٦٪) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة وعي المستجيبين في استخدامهما.

**(ب) ما الاختلافات في درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت باستخدام مهارات البحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمحافظات؟**

**متغير الجنس:**

أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١ و ٠,٠٠١ و ٠,٠١ و ٠,٠٥ في درجة الوعي في استخدام مهارات البحث في شبكة الإنترنت بين المستجيبين من الذكور والإناث باستثناء مهارات التعديل على قائمة عناوين المواقع المفضلة (كا$^{2}$ ٣,٤٣٣، الدلالة المشاهدة ٠,١٨٠)، وتنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة (كا$^{2}$ ٥,٨١٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٥٥)، واستخدام أدوات الربط البولياني (كا$^{2}$ ٧,٢٥٤، الدلالة المشاهدة ٠,٤٧٨).

بالنسبة لمهام التصفح في متصفح الإنترنت، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور في استخدام المهام المتعلقة بإنشاء قائمة بعناوين المواقع المفضلة، وذلك بنسبة ٣٤,١٪ للإناث مقابل ٢٩,٤٪ لدى الذكور (كا$^{2}$ ١٤,٢٥٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والإبحار والتصفح في صفحات الويب بنسبة ٣٨,٥٪ للإناث مقابل ٣٠,٨٪ لدى الذكور (كا$^{2}$ ٢٩,٦٩٩، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، واستخدام البريد الإلكتروني بنسبة ٣٩٪ للإناث مقابل ٢٩,٨٪ لدى الذكور (كا$^{2}$ ٤١,٨٤٧، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). بينما أشارت النتائج إلى أن الذكور يفوقون الإناث في درجة الوعي في المهام المتعلقة بتحديد نوع الموقع، وذلك بنسبة ٣٠,٦٪ للذكور مقابل ٢٣,٢٪ لدى الإناث (كا$^{2}$ ٣٣,١١٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، ولصق ملفات في الرسائل الإلكترونية بنسبة ٢٤,٦٪ للذكور مقابل ٢٣,١٪ لدى الإناث (كا$^{2}$ ٥,٨٧٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٥٣)، واستخدام محركات البحث بنسبة ٢٣,٦٪ للذكور مقابل ١٣,٣٪ لدى الإناث (كا$^{2}$ ٤٧,٢٥٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

أما بالنسبة لتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{2}$ إلى أن الإناث يفقن الذكور في درجة الوعي في البحث

بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع، وذلك بنسبة ٣٨,٤٪ للإناث مقابل ٣٥,٢٪ لدى الذكور (كا$^{٢}$ ١٦,٨٣٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والبحث بالعبارة بنسبة ٣٦,٦٪ للإناث مقابل ٣٠,٩٪ لدى الذكور (كا$^{٢}$ ١٩,١٥٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). بينما أشارت النتائج إلى أن الذكور يفوقون (بفارق مئوي صغير نسبياً) الإناث بمهمة البحث مع تحديد مجال البحث وذلك بنسبة ٢٣,٧٪ للذكور مقابل ٢٣,٣٪ لدى الإناث (كا$^{٢}$ ٧,٢٥٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٢٧). ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في البحث بشبكة الإنترنت بين المستجيبين الذكور والإناث، وذلك في الجدول (١١).

**الجدول (١١)**

**كا$^{٢}$ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس**

| مهارات البحث في شبكة الإنترنت | طلبة الثانوية العامة | | | | | | كا$^{٢}$ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طلاب (العدد =٥٠٠) | | | طالبات (العدد=٥٠٠) | | | | |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **أولاً التصفح في متصفح الإنترنت** | | | | | | | | |
| ١ تحديد نوع الموقع | ٣٠,٦ | ٩,١ | ١٠,٣ | ٢٣,٢ | ١٦,٨ | ١٠ | ٣٣,١١٥ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ إنشاء قائمة بعناوين المواقع المفضلة | ٢٩,٤ | ١١ | ٩,٦ | ٣٤,١ | ١٠,٣ | ٥,٦ | ١٤,٢٥٣ | ٠,٠٠١*** |
| ٣ التعديل على قائمة عناوين المواقع | ٢٧,٩ | ١٢,٦ | ٩,٥ | ٢٨,٦ | ١٤ | ٧,٤ | ٣,٤٣٣ | ٠,١٨٠ |
| ٤ تنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة | ٢٤,٦ | ١٥ | ١٠,٤ | ٢٢ | ١٨,٦ | ٩,٤ | ٥,٨١٣ | ٠,٠٥٥ |
| ٥ الإبحار والتصفح في صفحات الويب | ٣٠,٨ | ١٠,٨ | ٨,٤ | ٣٨,٥ | ٧,٤ | ٤,١ | ٢٩,٦٩٩ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ استخدام البريد الإلكتروني | ٢٩,٨ | ١١,٥ | ٨,٧ | ٣٩ | ٧,٣ | ٣,٧ | ٤١,٨٤٧ | ٠,٠٠٠**** |
| ٧ لصق ملفات في الرسائل الإلكترونية | ٢٤,٦ | ١٤,١ | ١١,٣ | ٢٣,١ | ١٧,٥ | ٩,٤ | ٥,٨٧٤ | ٠,٠٥٣* |

## تابع/ الجدول (١١)
## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس

| | مهارات البحث في شبكة الإنترنت | طلبة الثانوية العامة | | | | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب (العدد =٥٠٠) | | | طالبات (العدد=٥٠٠) | | | | |
| | | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| ٨ | استخدام محركات البحث | ٣١,٣ | ٩,٦ | ٩,١ | ٤٣,١ | ٤,٥ | ٢,٤ | ٧٦,١٩٧ | ٠,٠٠٠**** |
| ٩ | استخدام محركات البحث المتعددة | ٢٣,٦ | ١٤ | ١٢,٤ | ١٣,٣ | ٢١,٤ | ١٥,٣ | ٤٧,٢٥٦ | ٠,٠٠٠**** |
| **ثانياً** | **تطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث** | | | | | | | | |
| ١ | البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع | ٣٥,٢ | ٦,٣ | ٨,٥ | ٣٨,٤ | ٧,٤ | ٤,٢ | ١٦,٨٣٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ | البحث بالعبارة | ٣٠,٩ | ١٠,٦ | ٨,٥ | ٣٦,٦ | ٩ | ٤,٤ | ١٩,١٥٠ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ | استخدام أدوات الربط البولياني | ٢٢,١ | ١٦,٩ | ١١ | ٢١,٥ | ١٨,٦ | ٩,٩ | ١,٤٧٦ | ٠,٤٧٨ |
| ٤ | البحث مع تحديد مجال البحث | ٢٣,٧ | ١٥,٧ | ١٠,٦ | ٢٣,٣ | ١٨,٩ | ٧,٨ | ٧,٢٥٤ | ٠,٠٢٧* |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

### متغير التخصص:

أشار التحليل الإحصائي كا٢ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١ و ٠,٠٠١ و ٠,٠١ و ٠,٠٥ في درجة الوعي باستخدام مهارات البحث بشبكة الإنترنت بين المستجيبين من التخصصين العلمي والأدبي باستثناء المهارات المتعلقة باستخدام محركات البحث المتعددة (كا٢ ٠,٣٢٨، الدلالة المشاهدة ٠,٨٤٩)، واستخدام أدوات الربط البولياني (كا٢ ٢,٩٦٩، الدلالة المشاهدة ٠,٢٢٧)، والبحث مع تحديد مجال البحث (كا٢ ٥,٣١٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٧٠).

بالنسبة لمهارات التصفح في متصفح الإنترنت، أشارت النتائج إلى أن

درجة وعي المستجيبين من التخصص العلمي يفوق درجة وعي المستجيبين من التخصص الأدبي في استخدام جميع مهارات التصفح باستثناء المهارة المتعلقة باستخدام محركات البحث المتعددة، التي جاءت غير دالة إحصائياً، كما ذكرنا سابقاً. وأشارت النتائج إلى أن المستجيبين من التخصص العلمي يفوقون المستجيبين من التخصص الأدبي في درجة الوعي بالمهارات المتعلقة بتحديد نوع الموقع وذلك بنسبة ٢٩,٥٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢٣,٨٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ١٣,٩٤١، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠١)، وإنشاء قائمة بالعناوين المفضلة بنسبة ٣٥,٢٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢٨,٣٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ١٩,٥١٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والتعديل على قائمة العناوين بنسبة ٣٠,٩٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢٥,٧٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٩,٨٢٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٧)، وتنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة بنسبة ٢٥٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢١,٧٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٦,٤٢٣، الدلالة المشاهدة ٠,٠٤٠)، والإبحار والتصفح في صفحات الويب بنسبة ٣٩,١٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٣١٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٢٦,٣٩٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، واستخدام البريد الإلكتروني بنسبة ٣٧,٧٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٣٢٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ١٢,٣٥١، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٢)، ولصق ملفات في الرسائل الإلكترونية بنسبة ٢٦,٤٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٢١,٨٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٧,٢٢٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٢٧)، واستخدام محركات البحث بنسبة ٤١,١٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٣٤,١٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٢١,٩٨٩، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

أما بالنسبة لتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ إلى أن المستجيبين من التخصص العلمي يفوقون المستجيبين من التخصص الأدبي بدرجة الوعي في استخدام مهارة البحث

بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع، وذلك بنسبة ٤٠٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٣٤,٢٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ١٥,٢١٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والبحث بالعبارة بنسبة ٣٦,٥٪ للمستجيبين من التخصص العلمي مقابل ٣١,٨٪ لدى المستجيبين من التخصص الأدبي (كا$^{٢}$ ٨,٨٧٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠١٢). ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في البحث بشبكة الإنترنت بين المستجيبين من التخصصين العلمي والأدبي، وذلك في الجدول (١٢).

**الجدول (١٢)**

**كا$^{٢}$ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير التخصص**

| مهارات البحث في شبكة الإنترنت | طلبة الثانوية العامة | | | | | | كا$^{٢}$ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علمي (العدد =٤٨٦) | | | أدبي (العدد=٤٧٩) | | | | |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **أولاً التصفح في متصفح الإنترنت** | | | | | | | | |
| ١ تحديد نوع الموقع | ٢٩,٥ | ١٢,٧ | ٨,١ | ٢٣,٨ | ١٣,٧ | ١٢,١ | ١٣,٩٤١ | ٠,٠٠١*** |
| ٢ إنشاء قائمة بالعناوين | ٣٥,٢ | ٩,٥ | ٥,٦ | ٢٨,٣ | ١١,٨ | ٩,٥ | ١٩,٥١٣ | ٠,٠٠٠**** |
| ٣ التعديل على قائمة عناوين | ٣٠,٩ | ١٢,٤ | ٧ | ٢٥,٧ | ١٤,٢ | ٩,٧ | ٩,٨٢٦ | ٠,٠٠٧** |
| ٤ تنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة | ٢٥ | ١٧,١ | ٨,٣ | ٢١,٧ | ١٦,٨ | ١١,٢ | ٦,٤٢٣ | ٠,٠٤٠* |
| ٥ الإبحار والتصفح في صفحات الويب | ٣٩,١ | ٦,٧ | ٤,٦ | ٣١ | ١١,١ | ٧,٦ | ٢٦,٣٩٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٦ استخدام البريد الإلكتروني | ٣٧,٧ | ٧,٦ | ٥,١ | ٣٢ | ١٠,٧ | ٦,٩ | ١٢,٣٥١ | ٠,٠٠٢** |
| ٧ لصق ملفات في الرسائل الإلكترونية | ٢٦,٤ | ١٤,٥ | ٩,٤ | ٢١,٨ | ١٦,٧ | ١١,٢ | ٧,٢٢٢ | ٠,٠٢٧* |
| ٨ استخدام محركات البحث | ٤١,١ | ٥,٢ | ٤ | ٣٤,١ | ٨,٤ | ٧,٢ | ٢١,٩٨٩ | ٠,٠٠٠**** |
| ٩ استخدام محركات البحث المتعددة | ١٨,٢ | ١٨,٣ | ١٣,٨ | ١٨,٤ | ١٧,٢ | ١٤ | ٠,٣٢٨ | ٠,٨٤٩ |

## تابع/ الجدول (١٢)
## كا$^{٢}$ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بالبحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير التخصص

| مهارات البحث في شبكة الإنترنت | طلبة الثانوية العامة | | | | | | كا$^{٢}$ | الدلالة المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علمي (العدد =٤٨٦) | | | أدبي (العدد=٤٧٩) | | | | |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | |
| **ثانياً تطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث** | | | | | | | | |
| ١ البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع | ٤٠ | ٥,٩ | ٤,٥ | ٣٤,٢ | ٧,٧ | ٧,٨ | ١٥,٢١٤ | ٠,٠٠٠**** |
| ٢ البحث بالعبارة | ٣٦,٥ | ٨,٩ | ٥ | ٣١,٨ | ١٠,٤ | ٧,٥ | ٨,٨٧٦ | ٠,٠١٢** |
| ٣ استخدام أدوات الربط البولياني | ٢٢,٣ | ١٨,٥ | ٩,٥ | ٢٢,٢ | ١٦,٢ | ١١,٣ | ٢,٩٦٩ | ٠,٢٢٧ |
| ٤ البحث مع تحديد مجال البحث | ٢٤,٦ | ١٨ | ٧,٨ | ٢٣,١ | ١٦,١ | ١٠,٥ | ٥,٣١٤ | ٠,٠٧٠ |

**ملاحظة:** العدد الكلي لأفراد العينة = ٩٦٥ طالباً وطالبة.

### متغير المحافظات:

أشار التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ إلى أن هناك اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠١ و ٠,٠٥ في درجة الوعي باستخدام جميع مهارات البحث بشبكة الإنترنت بين المستجيبين من المحافظات المختلفة، وذلك لصالح المستجيبين في محافظة الفروانية.

بالنسبة لمهارات التصفح في متصفح الإنترنت، أشارت النتائج إلى أن درجة وعي المستجيبين من محافظة الفروانية يفوق درجة وعي المستجيبين من المحافظات الأخرى في استخدام جميع مهارات التصفح. فمثلاً أشارت النتائج إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يفوقون المستجيبين من المحافظات الأخرى في تحديد نوع الموقع، وذلك بنسبة ١٨,٤٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ٩,٧٪ لدى المستجيبين من محافظة مبارك الكبير، وبنسب متساوية تعادل ٩,٧٪ للمستجيبين من محافظتي العاصمة وحولي، و٥٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٣٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٥٦,١١٤، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، وإنشاء قائمة بعناوين المواقع المفضلة، وذلك بنسبة ١٩,٧٪

للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٣,٣٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و١١,١٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و٩,٣٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٥,١٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٥٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٧١,٢٥٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠).

أما بالنسبة لتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث، فقد أشار التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ إلى أن المستجيبين من محافظة الفروانية يفوقون المستجيبين من المحافظات الأخرى بدرجة الوعي في استخدام مهارة البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع، وذلك بنسبة ٢٢,١٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٥,٢٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و١٣,٤٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و١٠,٧٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٧,١٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٥,١٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٥٤,٦٩٦، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والبحث بالعبارة، وذلك بنسبة ١٩,٧٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٤,٣٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و١٢,٦٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و٩,٦٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٦٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٥,٣٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٦٦,٩٦٥، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، واستخدام أدوات الربط البولياني، وذلك بنسبة ١٣,٦٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ٩,٣٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و٧,٢٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و٦,٤٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٤,١٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٣٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٣٤,٦٨٠، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠)، والبحث مع تحديد مجال البحث وذلك بنسبة ١٤٪ للمستجيبين من محافظة الفروانية مقابل ١٠٪ لدى المستجيبين من محافظة العاصمة، و٧,٧٪ للمستجيبين من محافظة حولي، و٧,٦٪ للمستجيبين من محافظة مبارك الكبير، و٤,٢٪ للمستجيبين من محافظة الجهراء، و٣,٥٪ للمستجيبين من محافظة الأحمدي (كا$^{٢}$ ٤٥,٠١٢، الدلالة المشاهدة ٠,٠٠٠). ولمزيد من التوضيح، تم عرض نتائج التحليل الإحصائي كا$^{٢}$ والنسب المئوية لدرجة الوعي في البحث بشبكة الإنترنت بين المستجيبين من المحافظات المختلفة، وذلك في الجدول (١٣).

## الجدول (١٣)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بمهارات البحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير المحافظات

| | طلبة الثانوية العامة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة | |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | | |
| **التصفح في متصفح الإنترنت** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| تحديد نوع الموقع | ٣ | ٢,٤ | ١ | ١٨,٤ | ٦,٧ | ٤,٥ | ٥ | ٤ | ٤,٥ | ٩,٧ | ٥ | ٣,٦ | ٨ | ٦,١ | ٣,٦ | ٩,٧ | ١,٧ | ٣,١ | ٥٦,١١٤ | ٠,٠٠٠**** | | | | |
| إنشاء قائمة بالعناوين | ٥ | ١ | ٠,٤ | ١٩,٧ | ٦,٨ | ٣,١ | ٥,١ | ٤,٣ | ٤,١ | ١٣,٣ | ٢,٧ | ٢,٣ | ١١,١ | ٤,٥ | ٢,١ | ٩,٣ | ٢ | ٣,٢ | ٧١,٢٥٩٠ | ٠,٠٠٠**** | | | | |
| التعديل على قائمة عناوين | ٣,٣ | ٢,٣ | ٠,٨ | ١٨,٣ | ٨,١ | ٣,٢ | ٥,١ | ٤,٥ | ٣,٩ | ١١,٨ | ٣,٩ | ٢,٦ | ٩,٧ | ٤,٩ | ٣,١ | ٨,٣ | ٢,٩ | ٣,٣ | ٤٣,٦٢٣ | ٠,٠٠٠**** | | | | |
| تنظيم قائمة عناوين المواقع المفضلة | ٣,١ | ٢,٢ | ١,١ | ١٤,٩ | ١٠,٦ | ٤,١ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٣,٨ | ٨,٩ | ٥,٩ | ٣,٥ | ٨,١ | ٦,٢ | ٣,٤ | ٦,٨ | ٣,٨ | ٣,٩ | ٢١,٩٨٤ | ٠,٠١٥* | | | | |
| الإبحار والتصفح في صفحات الويب | ٥,١ | ٠,٩ | ٠,٤ | ٢٠,٧ | ٦ | ٢,٩ | ٥,٧ | ٣,٩ | ٣,٩ | ١٤,٦ | ٢,٤ | ١,٣ | ١٣,٦ | ٢,٦ | ١,٥ | ٩,٦ | ٢,٤ | ٢,٥ | ٧٥,٥٤١ | ٠,٠٠٠**** | | | | |
| استخدام البريد الإلكتروني | ٥,٥ | ٠,٦ | ٠,٣ | ١٨,١ | ٨,٢ | ٣,٣ | ٦,١ | ٣,٢ | ٤,٢ | ١٤,٧ | ٢,٥ | ١,١ | ١٣,٧ | ٢,٩ | ١,١ | ١٠,٧ | ١,٤ | ٢,٤ | ١٠٤,٠١٧ | ٠,٠٠٠**** | | | | |
| لصق ملفات في الرسائل الإكترونية | ٢,٧ | ٢,٤ | ١,٣ | ١٤,٩ | ١٠,٣ | ٤,٤ | ٥,٩ | ٤,١ | ٣,٥ | ٩ | ٦,١ | ٣,٢ | ٨,٥ | ٥,٥ | ٣,٧ | ٦,٧ | ٣,٨ | ٤ | ٢١,٢٢٠ | ٠,٠٢٠* | | | | |

## تابع/ الجدول (١٣)

## كا٢ والنسب المئوية للاختلافات في درجة وعي الطلبة بمهارات البحث في شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير المحافظات

| | طلبة الثانوية العامة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأحمدي (العدد=٦٤) | | | الفروانية (العدد=٢٩٦) | | | الجهراء (العدد= ١٣٥) | | | العاصمة (العدد=١٨٣) | | | مبارك الكبير (العدد=١٧٧) | | | حولي (العدد=١٤٥) | | | كا٢ | الدلالة المشاهدة | | | | | |
| | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | نعم ٪ | لا ٪ | لا أعلم ٪ | | | | | | | | |
| استخدام محركات البحث | ٥,٨ | ٠,٢ | ٠,٤ | ٢١,١ | ٦,٦ | ١,٩ | ٦,٥ | ٢,٨ | ٤,٢ | ١٥,٩ | ١,١ | ١,٣ | ١٤,٥ | ٢,١ | ١,١ | ١٠,٦ | ١,٣ | ٢,٦ | ١٢١,٩١٢ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | | |
| استخدام محركات البحث المتعددة | ١,٦ | ٢,٦ | ٢,٢ | ١٣,٦ | ١٠,٣ | ٥,٧ | ٦,١ | ٣,٥ | ٣,٩ | ٥,٦ | ٧,٤ | ٥,٣ | ٤,٨ | ٧,٣ | ٥,٦ | ٥,٢ | ٤,٣ | ٥ | ٣٨,٦٦٩ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | |
| **تطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع | ٥,١ | ١ | ٠,٣ | ٢٢,١ | ٣,٩ | ٣,٦ | ٧,١ | ٢,٨ | ٣,٦ | ١٥,٢ | ٢,٢ | ٠,٩ | ١٣,٤ | ٢,٥ | ١,٨ | ١٠,٧ | ١,٣ | ٢,٥ | ٥٤,٦٩٦ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | |
| البحث بالعبارة | ٥,٣ | ٠,٩ | ٠,٢ | ١٩,٧ | ٦,٥ | ٣,٤ | ٦ | ٣,٧ | ٣,٨ | ١٤,٣ | ٣ | ١ | ١٢,٦ | ٣,٣ | ١,٨ | ٩,٦ | ٢,٢ | ٢,٧ | ٦٦,٩٦٥ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | |
| استخدام أدوات الربط البولياني | ٣ | ٢,٣ | ١,١ | ١٣,٦ | ١١,٢ | ٤,٨ | ٤,١ | ٥,٢ | ٤,٢ | ٩,٣ | ٦,٥ | ٢,٥ | ٧,٢ | ٦,٦ | ٣,٩ | ٦,٤ | ٣,٧ | ٤,٤ | ٣٤,٦٨٠ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | |
| البحث مع تحديد مجال البحث | ٣,٥ | ٢,٢ | ٠,٧ | ١٤ | ١١ | ٤,٦ | ٤,٢ | ٥,١ | ٤,٢ | ١٠ | ٦,٤ | ١,٩ | ٧,٦ | ٦,٧ | ٣,٤ | ٧,٧ | ٣,٢ | ٣,٦ | ٤٥,٠١٢ | ٠,٠٠٠**** | | | | | | |

ملاحظة: العدد الكلي لأفراد العينة = ١٠٠٠ طالب وطالبة.

## المناقشة والتوصيات:

بشكل عام، وفي ضوء الإطار النظري العام لهذه الدراسة، وأهدافها، وبناء على تساؤلاتها التي تم صياغتها في ضوء الأهداف، فقد أجيبت عن تساؤلات الدراسة بصورة علمية بينتها النتائج الإحصائية.

يمكن أن نستخلص من النتائج السابقة أن معظم الطلبة يستخدمون الحاسوب والإنترنت في المنزل، بينما أقل من نصف الطلاب يستخدمون الحاسوب في المدرسة، وعدد قليل من الطلاب يستخدمون الإنترنت في المدرسة. وهذه دلالة على أن استخدام الحاسوب والإنترنت له دور بسيط في مدارس الثانوية العامة فى الكويت للبحث عن المعلومات والموضوعات المكملة للمنهج، على الرغم من أنه تمت تغطية جميع مدارس الثانوية العامة في الكويت بأجهزة الحاسوب، وأن مادة الحاسوب تعتبر مادة تعليمية إلزامية لجميع المراحل التعليمية في الكويت.

ويمكن أن نستخلص من نتائج الدراسة أن طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت لديهم درجة وعي باستخدام الخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث بالعنوان في الفهرس، والبحث برأس الموضوع في الفهرس، وذلك مقارنة باستخدام الطلبة للخدمات المكتبية الأخرى. وتبين أيضاً أن طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت ليس لديهم درجة وعي في جميع المهارات المتعلقة بتقويم المعلومات، وأن نصف أفراد العينة لديهم درجة وعي باستخدام الخدمات المتعلقة بذكر مصدر المعلومات.

لقد بينت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً بين المهارات المعلوماتية ومتغيرات الجنس (الذكر، الأنثى) والتخصص والمحافظة؛ فتبين أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور في الخدمات المكتبية المتعلقة باستخدام خدمة البحث برأس الموضوع في الفهرس والبحث بالعنوان في الفهرس والفهرس الإلكتروني، بينما نجد أن الطلبة الذكور يفوقون الإناث في درجة وعيهم بالخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث عن اسم المؤلف في الفهرس ومعلومات الاستعارة وتجديد الاستعارة والمراجع العامة وقواعد البيانات للصحف. كما أن الإناث يتفوقن على الذكور في درجة الوعي

بتقويم المعلومات المتعلقة بالدقة والتحديث والشمولية، بينما نجد الذكور يفوقون الإناث في درجة وعيهم بالمسؤولية. كما أن الذكور يفوقون الإناث في درجة الوعي بذكر مصدر المعلومات. وهذا يوضح أن هناك فروقاً بين مدارس الذكور ومدارس الإناث في تطوير هذه المهارات. ويمكننا القول أيضاً: إن درجة وعي طلبة التخصص الأدبي يفوق درجة وعي طلبة التخصص العلمي في المهارات المتعلقة بالخدمات المكتبية، مثل مهارة البحث عن اسم المؤلف وتجديد الاستعارة والمراجع العامة وقواعد البيانات للصحف. كم أن طلبة التخصص الأدبي يفوقون طلبة التخصص العلمي في درجة الوعي بالخدمات المتعلقة بتقويم المعلومات مثل المسؤولية والشمولية. كما يتفوق طلبة التخصص الأدبي على طلبة التخصص العلمي في درجة الوعي بالخدمات المتعلقة بذكر مصدر المعلومات. وهذا يوضح أن مستوى المهارات المعلوماتية لطلاب التخصص الأدبي أعلى من مهارات طلاب التخصص العلمي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن طلبة الثانوية العامة في محافظة الفروانية يتمتعون بدرجة وعي تفوق طلبة المحافظات الأخرى وذلك في استخدام جميع مهارات البحث المعلوماتية باستثناء مهارة معلومات الاستعارة، التي أشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية تفيد باختلافات الطلبة في استخدامها. وهذا يمكن أن يفسر بأن هناك اهتماماً في مدارس محافظة الفروانية في تطوير هذه المهارات واستخدامها.

لقد تبين أيضاً أن أغلبية طلبة الثانوية العامة لديهم درجة وعي في مهارات الحاسوب وذلك باستخدام الخدمة المتعلقة بفتح النافذة ونسخ الملفات إلى القرص أو الفلاش وتصغير النافذة وتكبير النافذة وتغيير حجم النافذة وطباعة صفحة من برنامج معالج النصوص ونسخ الملفات إلى الحاويات وترتيب الملفات إلى الحاويات. كما أشارت النتائج إلى أن أغلبية طلبة الثانوية العامة لديهم درجة وعي باستخدام برنامج معالج النصوص وبالخدمات المتعلقة بالبرنامج مثل تنسيق الخطوط ومحاذاة النص وإدراج صورة من ملف وإدراج جداول والتدقيق الإملائي وترقيم الصفحات. وهذا يرجع إلى أهمية المادة المعلوماتية التي تم إدخالها لجميع المراحل التعليمية في مدارس الكويت الحكومية.

واتضح من نتائج الدراسة أن طالبات الثانوية العامة يتمتعن بدرجة وعي أكبر مقارنة بالطلاب في استخدام مهارات جهاز الحاسوب، باستثناء مهارتي عمل الفهرسة وحساب عدد الكلمات في النص، التي جاءت لمصلحة الطلاب. وهذه النتيجة تشير إلى أن كفاءة المهارات الحاسوبية في مدارس الطالبات يفوق مستوى كفاءة مدارس الطلبة، وأن من المحتمل أن هناك اهتماماً أكبر في مدارس الطالبات في تنمية وتطوير هذه المهارات. ويتمتع طلبة التخصص العلمي في المرحلة الثانوية العامة بدرجة وعي أكبر مقارنة بطلبة التخصص الأدبي في استخدام مهارات جهاز الحاسوب باستثناء مهارة حساب عدد الكلمات، التي جاءت لمصلحة طلبة التخصص الأدبي. ويتمتع طلبة الثانوية العامة في محافظة الفروانية بدرجة وعي تفوق الطلبة الآخرين في المحافظات المختلفة، وذلك في استخدام جميع مهارات جهاز الحاسوب، بينما نجد الطلبة في محافظتي حولي والجهراء أقل درجة في وعي تلك المهارات. وهذا يشير إلى أن هناك اختلافاً بين المحافظات التعليمية في محو أمية الحاسوب في مدارسها.

ومن النتائج المهمة التي أظهرتها الدراسة أن أغلبية طلبة الثانوية العامة لديهم درجة وعي في البحث في شبكة الإنترنت باستخدام محركات البحث والإبحار والتصفح في صفحات الويب واستخدام البريد الإلكتروني وإنشاء قائمة بالعناوين والتعديل على قائمة العناوين وتحديد نوع الموقع. كما أن أغلبية طلبة الثانوية العامة لديهم درجة وعي في استخدام المهام المتعلقة بتطبيق إستراتيجيات البحث، من مثل البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع والبحث بالعبارة. وهذه إشارة جيدة إلى أن الطلاب والطالبات لديهم وعي في مهارات البحث في شبكة الإنترنت. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن درجة وعي الإناث تفوق درجة وعي الذكور في المهام المتعلقة بالتصفح في متصفح الإنترنت، مثل إنشاء قائمة بعناوين المواقع المفضلة والإبحار والتصفح في صفحات الويب واستخدام البريد الإلكتروني. بينما يفوق الذكور الإناث في درجة الوعي في المهام المتعلقة بتحديد نوع الموقع ولصق ملفات في الرسائل الإلكترونية

واستخدام محركات البحث. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في درجة الوعي في بعض المهام المتعلقة بتطبيق إستراتيجيات البحث في محركات البحث مثل البحث بمفتاح الكلمة أو رأس الموضوع والبحث بالعبارة. بينما أشارت النتائج إلى أن الذكور يفوقون الإناث بمهمة واحدة فقط وهي البحث مع تحديد مجال البحث. وبينت النتائج أيضاً أن طلبة الثانوية العامة في محافظة الفروانية يتمتعون بدرجة وعي تفوق الطلبة الآخرين في المحافظات المختلفة، وذلك في استخدام جميع مهارات البحث في شبكة الإنترنت، بينما نجد الطلبة في محافظتي حولي والجهراء أقل درجة ووعياً في تلك المهارات. وأن درجة وعي طلبة التخصص العلمي يفوق درجة وعي طلبة التخصص الأدبي في استخدام جميع مهارات البحث في الإنترنت باستثناء المهارة المتعلقة باستخدام محركات البحث المتعددة.

إن طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت في المحافظات المختلفة يمتلكون مهارات المعلوماتية والحاسوبية والبحث في شبكة الإنترنت. ولكن هذه المهارات لا تتم ممارستها بكثرة في المدارس؛ حيث تبين أن الطلبة يستخدمون الحاسوب والبحث في الإنترنت في المنزل أكثر من المدرسة. وهذا يبين أن هناك فجوة واسعة بين دراسة محتوى المقررات محل الدراسة وممارستها. وأن هناك تركيزاً على اكتساب معلومات أكثر من استغلالها والاستفادة منها.

إن محو الأمية المعلوماتية عنصر مهم في مجال البحث؛ وذلك بسبب وفرة المعلومات المتاحة بسهولة، التي تحتاج إلى أن يكون الطلاب قادرين على الوصول إليها، وتقويمها، وتحليلها لاستخدامها على نحو فعال ومناسب. وإن الطلاب في جميع مراحل التعليم يحتاجون إلى امتلاك مهارات محو الأمية المعلوماتية، وخصوصاً طلاب الثانوية الذين عليهم مغادرة المدرسة، وقد تكون هذه المهارات عنصراً حاسماً في تعليمهم، وقد تؤثر على نجاحهم في التعليم العالي أو في مكان العمل. إن دور الطالب في عصر المعلوماتية قد تغير من مجرد متلق إلى متفاعل صاحب خبرات وتطلعات مستقبلية في التعلم مدى

الحياة. فلم يعد دور نظم التعليم والتربية الحديثة في هذا العصر يرتكز على كمية المعلومات بل أصبح التركيز الأكبر على كيفية الحصول عليها وتقويمها والاستفادة منها.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

* أن يرى المسؤولون في وزارة التربية أسباب تفاوت مستوى كفاءة محو الأمية المعلوماتية بين مدارس الثانوية العامة في الكويت في مختلف المحافظات والعمل على وضع الحلول لها لرفع مستوى هذه الكفاءة.
* ألا ينظر المسؤولون في وزارة التربية والمعلمون إلى أن مفهوم محو الأمية المعلوماتية كموضوع منفصل عن أن يكون في المحتوى التعليمي. فمن المهم أن يكون لديهم المعرفة الكافية والمهارات اللازمة لمساعدة الطلاب لكي يصبحوا ماهرين في استهلاك المعلومات واستخدامها. فمن المهم تعاون المعلمين مع الطلاب لتشجيعهم على البحث والتنقيب المستمرعن المعلومات في أثناء دراستهم، وحث الطلاب على الإفادة من مراكز المعلومات ومصادرها.
* تطوير محتوى المادة المعلوماتية ومنهجها الذي يقتصر على مهارات استخدام الحاسوب؛ ليكون شاملاً لجميع مهارات محو الأمية المعلوماتية؛ بحيث يشمل تعلم مهارات استخدام المكتبة والحاسوب والبحث في الإنترنت مع التأكيد أن المكتبة هي أحد أهم مراكز تعلُّم المهارات المعلوماتية.
* إجراء اختبار لتحديد مستوى المهارات المعلوماتية قبل الانتقال إلى المرحلة الأكاديمية الأعلى أو بيئة العمل.
* أن طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت يحتاجون إلى تنمية في المهارات المتعلقة بتقويم المعلومات، وأن نصف أفراد العينة لديهم درجة وعي باستخدام الخدمات المتعلقة بذكر مصدر المعلومات مثل الإعداد الببليوجرافي والاستشهاد المرجعي، التي يجب أن تدرس في مقرر المعلوماتية.

* ألا يقتصر التركيز على زيادة محتوى المناهج في مهارات محو الأمية المعلوماتية، ولكن الأهم هو تشجيع الطالب على استغلال هذه المهارات في مجالات التعليم والعمل وفي الأمور الخاصة؛ حيث تفتقر المناهج الدراسية الحالية إلى تشجيع الطلاب على البحث والتنقيب عن المعلومات.
* جعل المنهج التدريسي أكثر فاعلية من حيث الاستفادة من الوسائط المتعددة والتمارين التفاعلية الغنية بالمهارات المعلوماتية في المكتبة وعدم الاكتفاء بالتدريس داخل الصفوف.
* من الممكن أن تكتسب مهارات محو الأمية المعلوماتية من الممكن في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة، وأن المرحلة الثانوية يجب أن تكون الميدان لممارسة هذه المهارات بصورة فعالة وكفوءة.
* استخدام تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل مثل أجهزة الحاسوب والإنترنت.
* لا يقتصر دور أمناء المكتبات المدرسية على الوصول إلى القنوات الفعالة للمعلومات فحسب، بل يمتد لمساعدة الطلاب على الانخراط في التفكير النقدي والتحليل الدقيق لتلك المعلومات.
* أن تصمم برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الثانوية العامة، على أن تحدد الأهداف وتصاغ بشكل واضح.
* أن تنشر ثقافة تعلم المهارات المعلوماتية في جميع مجالات الحياة ولجميع فئات المجتمع، وأن تخصص دورات محلية لتعليم الآباء والأمهات مهارات المعلوماتية في المكتبات العامة وحثهم على تشجيع أبنائهم على البحث عن المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

# المصادر


- بوابة الكويت. (٢٠١٦). قائمة المدارس الحكومية للبنات: التعليم الثانوي. http://www.e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/CitizensResidents/Education/SchoolsSecondaryG.aspx
- بوابة الكويت. (٢٠١٦). قائمة المدارس الحكومية للبنين: التعليم الثانوي. http://www.e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/CitizensResidents/Education/SchoolsSecondaryB.aspx
- غازي، رجاء فؤاد. (٢٠٠٩). دور المدرسة الثانوية العامة في إكساب طلابها الوعي بقيم المعلوماتية: دراسة ميدانية. http://www.google.com.kw/url?url=http://aabulhamael.kau.edu.sa/Files/0007677/files/
- وزارة التربية. (٢٠١٠). نبذة عن توجيه الحاسوب. http://oldapp.moe.edu.kw/SitePages/aspx/Html/
- Anderson, R., Klassen, D., Krohn, K., & Smith-Cunnien, P. (1982). Assessing computer literacy, Minnesota Educational Computing Consortium, St. Paul: Minnesota
- Andretta, S. (2006). Information literacy: challenges of implementation. Italics, 5,1 - 6.
- Branch, J. L. (2004). Teaching, learning and information literacy: developing an understanding of pre-Service teachers' knowledge. Behavioral & Social Sciences Librarian, 22, 33 - 46.
- Bruce, C. (1998). The phenomenon of information literacy. Higher Education and Development, 17, 25 - 43.
- Bundy, A. (2004). Australian and New Zealand information literacy framework: principles, standards, and practice (2nd ed.). Adelaide: Australian and New Zealand Institute for Information Literacy.
- Chang, Y., Zhang,X., Mokhtar, I., Foo., S., Majid, S., Luyt, B., Theng, Y. (2012). Assessing students information literacy skills in

two secondary schools in Singapore. Journal of information literacy, 6(2), Retrieved August 27, 2015, from http://ojs.lboro.ac.uk/ojs/index.php/JIL/article/view/PRA-V6-I2-2012-2

- Csapo, N. (2002). Certification of computer literacy. The Journal, 30, 41-49.
- Foo, S., Majid, S., Mokhtar, I.Z., Zhang, X., Chang, Y., Luyt, B. &Theng, Y. (2014). Information literacy shills of scendoary school students in Singapre. Aslib Journal of Information management, 66(1), 54-76.
- Groundwater-Smith, S., & Crawford, K. (1992). Computer literacy and matters of equity. Journal of Information Technology for Teacher Education, 1, 215-229.
- Julien, H. & Barker, S. (2009). How high-school students find and evaluate scientificinformation: A basis for information literacy skills development.Library & InformationScience Research, 31(1), 12-17.
- Kovalik, C. (2013). Information literacy and high school seniors: perceptions of the research process. School Library Research, 16, 1-26.
- Kubiatko, M. (2007). Information and computer literacy of high school students, Variety of Education in Central and Eastern Europe, 2, 31-36.
- Isfandyari-Moghaddam, A., & Kashi-Nahanji, V. (2011). Does information technology affect the level of information literacy?: Acomparative case study of high school students, Aslib Proceedings, 63 (6), 618-631.
- Link, M. T., & Marz, R. (2006). Computer literacy and attitudes towards e-learning among first year medical students. BMC Medical Education, 6, Retrieved August 27, 2015, from http://www.biomedcentral.com.
- Livingstone, S., Bober, M. & Helsper, E. J. (2005). Internet literacy among children and young people. London: LSE Report,. Retrieved 20 September, 2015 from http://www.children-go-online.net

- McCormick, R. (1992). Curriculum development and new information technology. Journal of Information Technology for Teacher Education, 1, 23 - 50.
- National Research Council. (1999). Commission on physical sciences, mathematics, and applications. Committee on Information Technology Literacy, Computer Science and Telecommunications Board. Being Fluent with Information Technology. National Academy Press: Washington, D.C. Retrieved January 30, 2015, from http://www.nap.edu/catalog/6482.html
- Rehman, S.,U. & Al-Faresi, S. (2009). Information literacy skills among female students in Kuwaiti high schools. Library Review, 58(8), 607-616.
- Selwyn, N., Marriott, N., & Marriott, P. (2002). Home computers & university ICT use. Journal of computer assisted learning, 18, 44-54.
- Ur Rehman, S., Al Awadhi, S. (2013). Value of a structured information literacy course: a case analysis.Malaysian Journal of Library & Information Science, 18(1), 27.
- Warschauer, M. (2006). Laptops and literacy. New York: Teachers College Press.
- Wen, J & Shih, W. (2008). Exploring the information literacy competence standardsfor elementary and high school teachers. Computers & Education, 50, 787-806.